

الأمم المتحدة تستجوب الفاتيكان بشأن قضايا «انتهاك عرض الأطفال»



الشيخ يوسف  
الحجي يكتب:  
السميط رجل  
الخير

# الكوثر

Al Kawthar

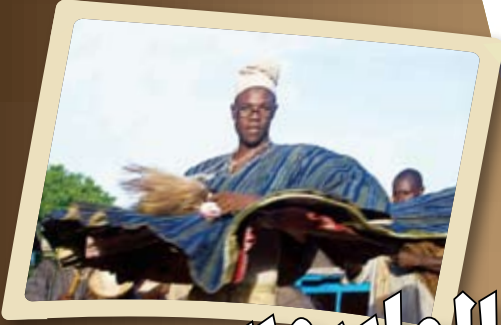
العدد ١٦٨ - السنة الرابعة عشرة • ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٣٤ هـ • أكتوبر ٢٠١٣ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة



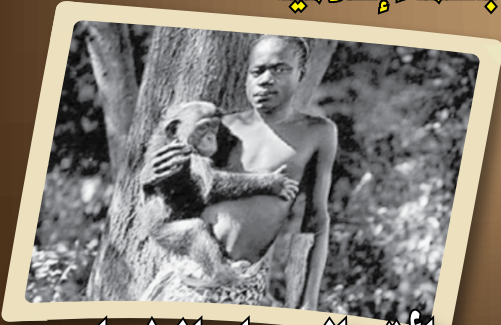
## الماني..

أفارقة في طريقهم  
إلى الانقراض في آسيا ..



## المابروسي

وثنيون يسمون أطفالهم  
بأسماء إسلامية



## حدائق «الحيوان الإنسان»

صور من تاريخ العار الأوروبي ..



والدنا عبد الرحمن ..  
القلوب التي أحبتك تدعو  
لك بالرحمة والمغفرة



OYSTER PERPETUAL EXPLORER II

KOOHEJI  الكوهجي

الخبر شارع الملك خالد مجمع الظهران  
الدمام شارع الظهران الشارع مول مجمع فينيسيا  
الهفوف شارع الماجد  
حفر الباطن العقارية

  
**ROLEX**



جديد



## عطائك يستاهل... بنجابي المهيدب كلاسيك

لأن عطائك يستحق التقدير نقدم لك بنجابي المهيدب كلاسيك بحبات طويلة وعبوة عملية سهلة الفتح تضيف إلى تجربتكم مذاقاً يتناسب مع ذوقكم الرفيع

# فورد توروس... دائماً أنيقة.

فورد توروس تذهب بك دائماً إلى أبعد مدى بفضل تجهيزاتها التقنية وراحتها المعهودة وتصميمها الجذاب، بأسعار توفر القيمة المتميزة لسنوات عديدة. لنتميز في سيارة فورد جديدة!

3 سنوات أو  
60,000 كلم  
خدمة وصيانة

تطبق الشروط والحدود



توروس SE 2013

إبتداءً من

6,999 د.ك

5 سنوات أو 100,000 كلم  
ضمان المصنّع  
و ٢٤ ساعة خدمة مساعدة على الطريق

قد تختلف المواصفات عن الظاهرة في الصورة



ستارة خلفية عازلة للحرارة (اختياري)



كاميرا للرؤية الخلفية (اختياري)



ناقل حركة بتكنولوجيا SelectShift®



مقاعد آلية التشغيل



إلى أبعد مدى

| ford.com.kw |

بالتعاون مع  
بيت التمويل الكويتي  
Kuwait Finance House



@fordalwazzan



Ford AMG Kuwait



Fordalwazzan

حمد محمد الوزان وشركاه



2439 7751

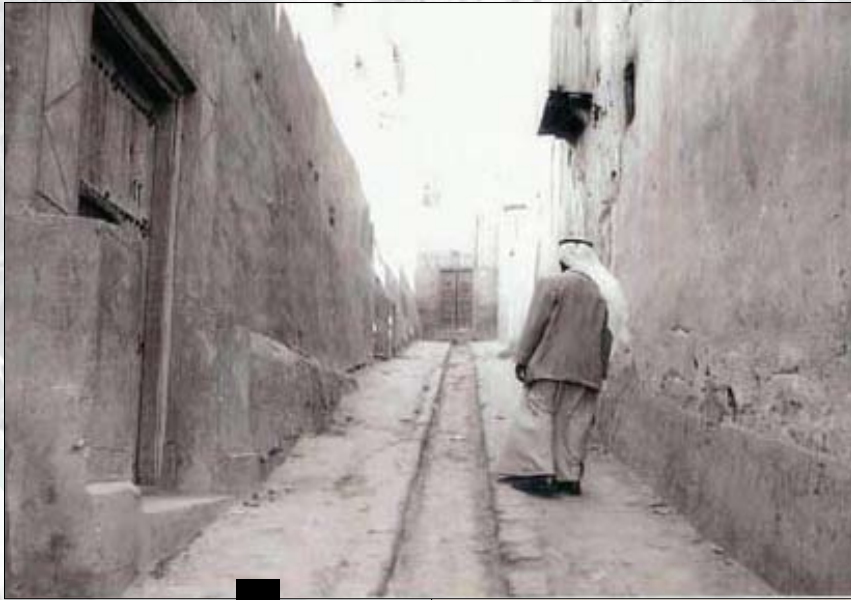
بيت التمويل الكويتي

1828 828

الشويخ / الأحمدى

الهيئة العامة للسيارات





أحد دروب  
الكويت القديمة

صورة التقطت لتشجيع ضحايا أحد  
المناجم في أمريكا عام ١٨٩٨..



مجموعة من  
مقاتلي الأشانتي  
في كوماسي  
الغانية في أوائل  
القرن الماضي ..

# الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز

د. عبدالرحمن حمود السميّط

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف ٤٥٦٥٠ - أبوظبي «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع» - هاتف ٥٩٦٧٤٨ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس ٥٩٣٢٠

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت

هاتف: ٩٧٢٥٧٧٠٠ / ١٨٦٦٨٨٨

فاكس: ٢٢٦٦٢٩٢٠

فرع الروضة ٢٢٥٤٠٨٤٢ فاكس ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:

حي غرناطة - طريق الملك فهد

هاتف: ٠٠٩٩٦٣٨٤٢٠٢٠١

فاكس: ٠٠٩٩٦٨٤١٠١٠١

ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443

majallatalkawther1@gmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)

شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع إلكترونية التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر:

٢٢٥٢٨٣٥٥ / ١٨٦٦٨٨٨

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢ / ٢٢٦٦٢٩٢٠

البريد الإلكتروني

majallat.alkawther@mail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

## موضوع الخلاف



## سفير الخير



## محتويات العدد

- مسلمو إثيوبيا ينددون بالتدخل في شؤونهم الدينية..... ١٤
- مؤشر السلام العالمي : العالم أصبح أقل أمنا وأكثر عنفا..... ١٥
- الماني..... ١٦
- أخبارنا..... ٢٢
- مهتدون جدد..... ٢٣
- المايروسي..... ٢٤
- كلمة وصورة..... ٣٠
- طرائف..... ٣١
- حقيقة مسافر..... ٣٢
- تنصير وأديان..... ٣٤
- حدائق الحيوان الإنسان..... ٣٦
- قصة نجاح..... ٥٤
- إسرائيل في حوض النيل .. كتاب..... ٥٦
- تواصل..... ٥٧
- حقوق الإنسان..... ٥٨
- بيئة..... ٥٩
- على ضفاف الكوثر..... ٦٠
- رسائل القراء..... ٦٢
- الأخيرة..... ٦٤



٤٢

## الغابات المطيرة المورد الأكبر للأدوية في العالم ..

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٠٥٢٩١٣

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٢ فرع رقم: ٣٠٠



## د. عبد الرحمن السميّط.. رجل بأمة

كان الدكتور عبد الرحمن السميّط رجلاً بأمة وما قام به من أعمال جليّة تعجز أن تقوم به دول، وما أنزل الله له في قلوب الناس من قبول واجتماع على محبته والثقة به ما أحسبه إلا من إخلاصه وصدقته مع الله وأمانته في عمله الخيري.

يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم «إن لله عبداً اختصهم الله بقضاء حوائج الناس حبيبهم إلى الخير وحبب الخير بهم، هم الآمنون من عذاب الله يوم القيامة». واحتسب عند الله أن تكون يا أبا صهيب منهم.

لقد كان د. عبد الرحمن ذا رؤية صائبة في عمل الخير، حيث كان رحمة الله يركز على التعليم لنهضة المسلمين، وهذا هو أساس تنمية أي مجتمع، وكان يحرص على إيجاد عمل دائم للفقراء باستثمار الزكوات في عمل انتاجي بدلاً من المساعدة المالية المنقطعة، فكان رحمه الله يعلمهم الحرف ليكون لهم دخل ثابت يغنيهم عن السؤال كمثل شراء آلة خياطة للأرملة أو عمل تجاري بسيط ونحوه. وكان رحمه الله يحرص على الإعلام لما له من أهمية، فكان يقوم على تحرير مجلة الكوثر بنفسه على الرغم من مشاغله الكثيرة ومن يقرأها يعلم كم كان يضحى بنفسه وصحته وماله في سبيل الدعوة وكان وحده مدرسة يتعلم منها الكثير ممن يعملون في مجال العمل الخيري.

رحمك الله يا أبا صهيب رحمة واسعة ورفع كتابك في عليين أنت وأمثالك ومن معك وأسكنك الفردوس الأعلى كما وعد وهو القائل سبحانه وتعالى «ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا». ونحسبك كنت واحداً منهم وعوض الله الأمة الإسلامية عنك خيراً.

عالية علي العبد اللطيف الحمد



٤٦

آكل النمل أطول المخلوقات  
لساناً ..



٥٠

صور من إفريقيا ..



## تمنيت عندنا « ٥ » من د. عبد الرحمن السميط - رحمه الله -

لهم: أنا لوني أبيض وهذا لونه أسود ونحن لا نفرق بين الألوان، بل قد يكون هو أفضل مني عند الله.. ثم تحدث معهم عن قصة بلال - رضي الله عنه - مؤذن الرسول - ﷺ - وتأثر الحضور بكلامه.. فهو نموذج للدعوة باللين والرحمة، لا بالعنف والشدة، وكان حكيما في تعامله مع اختلاف القبائل والثقافات العرقية، وقد زرت معه قرية تأكل لحوم البشر، وكان هو أول من أدخل الإسلام إلى هذه القرية، فقام وتحدث بهم خطيبا وقال: إني أحضرت لكم ضيفا لحمه طيب، فنظر إلي ثم



سكت، فبدأت عيونهم تنظر إلي فخفت منهم، ثم ابتسم وقال لي: لا تخف هؤلاء يعرفون أن أكل لحم الإنسان حرام، فضحكنا وكانت مزحة جميلة منه - رحمه الله -.

كان زاهدا بالدينا معرضا عنها وعن زينتها، فملايسه من أرخص الملابس يشتري الأثواب الجاهزة، وقلمه من أرخص الأقلام، واستخدم سيارته ١٧ سنة، وكان يقول المهم أنها توصلني لهدفي، وحتى أاث بيته عمره طويل، فقد ولد - رحمه الله - وقلبه معلق بالآخرة، تراه يمشي على الأرض ولكن فكره وقلبه وهمه لخدمة المسلمين، حتى الكتب التي يكتبها والإيميلات التي يرسلها يكتب في نهايتها «خادم الدعوة» عبد الرحمن السميط، قال لي يوما وهو حامل يتيما على كتفه: أنا أعاني من مرض السكر وعملت ١٣ عملية منها ٣ بالقلب، ولكني بمجرد ما أجلس مع الأيتام وأعيش معهم أنسى ما بي من الأمراض.

كل من يعمل معه يتأثر به وكلامه وبهمته ونشاطه، فهو يعمل بصمت وإخلاص، يفهم الإعلام ولا يحب الظهور فيه، ويعرف السياسة ويتجنب دخولها، ويتقن التجارة ولكنه مبتعد عنها، وكان من الناجحين في مهنته الطبية، ولكنه تركها من أجل إفريقيا، إن أبرز صفتين فيه - رحمه الله - «الإخلاص والتركيز في العمل» وهذا ما نحتاجه اليوم لنكون ناجحين ومتميزين في توصيل رسالة الإسلام والعمل الخيري.. كما كان يشترك أهله وأولاده معه حتى حبيبهم في العمل الخيري وخدمة المسلمين.. فنسأل الله له الرحمة والمغفرة.

د. جاسم المطوع

غربت شمس إفريقيا قبل بضعة أيام عندما تركنا د. عبدالرحمن السميط، - رحمه الله -، في قبره وحده.. ولما كنت أحمل نعشه جالت بي خواطر كثيرة، وتخيلت بكاء الأيتام وافتقارهم لمسائه الحانية وتسأولهم «أين أبوصهيب؟»، وتخيلت الأراميل وافتقارهن ابتسامته المشرقة وهن يتسألن «أين أبوصهيب؟»، وتخيلت الفقراء وافتقارهم الطعام الذي كان يحمله بيده وهم يتسألون «أين أبوصهيب؟»، وتخيلت الفتيات في مشاغل الخياطة ينتظرن كلمته وتشجيعه

لهن بفارغ الصبر، وهن يتسألن «أين أبوصهيب؟»، وتخيلت مياه الأبار وافتقارها وضوء ودعاء وهي تتسأل «أين أبوصهيب؟»، وتخيلت غابات إفريقيا وبراريها وهي تفتقد خطواته بالليل والنهار للبحث عن لم يسمع بالإسلام وتتسأل «أين أبوصهيب؟»، وتخيلت أكوأخها وخيامها وهي تفتقد صلاته وحلقاته للقرآن وتتسأل «أين أبوصهيب؟»، وتخيلت المساجد والمستشفيات والمدارس والمعاهد كل ذلك وأنا أحمل نعش «أبو صهيب»، بدأ وحيدا في إفريقيا، وهي قارة كبيرة وفيها قبائل كثيرة ولكنه استطاع بتوفيق الله وهمته الكبيرة، وبدعم الفريق العامل معه أن يسلم على يديه أكثر من ١٠ ملايين إنسان.. بنى المساجد والمستشفيات ومراكز الأيتام، وحفر الأبار بالآلاف لا بالمئات.. وقد عرفني يوما على «الشيخ علي» الذي أسلم على يديه وهو نائبه في كينيا وجيبوتي ومدغشقر،

فعلمت أنه أسلم على يدي الشيخ علي نصف مليون إنسان، وكل ذلك في ميزان حسنات «أبو صهيب».

ولما انتهينا من العزاء في المقبرة ومشيت تمنيت أن يكون عندنا (٥) من «أبي صهيب» - رحمه الله - فنرسل لكل قارة واحدا فيفعل ما عمله في القارة الإفريقية من المنجزات الخيرية العظيمة، وتوصيل رسالة الإسلام بالأخلاق وحسن المعاملة.. ولعل أبرز ما يميزه عدم التفرقة عند تقديم الخير بين مسلم وغيره، أو بين رجل وامرأة، أو بين أسود وأبيض، وأذكر أنني كنت معه في زيارة إحدى القرى فوقف يقول كلمة لأهل القرية، فمسك بيد واحد منهم لونه أسود ورفعها، ثم قال





## د. عبدالله المعتوق؛ أدغال إفريقيا تشهد بالجهود الخيرية الكبيرة للدكتور السميّط



أعرب رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية المستشار بالديوان الأميري ومبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية د.عبدالله المعتوق عن شديد حزنه وبالف ألفمه لرحيل أحد أعلام العمل الخيري الدكتور عبدالرحمن السميّط، متقدما بخالص العزاء لأسرته الكريمة وذويه ومحبيه وتلامذته والعاملين في الحقل الخيري سائلاً الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن ينزله منازل الصالحين جزاء ما قدم من أعمال خيرية جليلة.

وأضاف د.المعتوق في تصريح صحافي ان الفقيد واحد من أبرز رجال العمل الخيري والإنساني، ليس في الكويت وحدها بل في العالم كله، وأنه قد أفنى حياته في محاربة الفقر والمرض والعوز، ودعم الجهود الإغاثية ورعاية المحتاجين والمشردين والمنكوبين من أبناء قارة إفريقيا متكبدا العديد من المخاطر والمتاعب.

وأشار إلى أن الراحل صاحب أدوار إنسانية جليلة استفاد منها الملايين على أرض الواقع، وأن مجاهل إفريقيا بأدغالها ووديانها وهضابها وغاباتها ستظل تشهد لفقد الأمة بجهودها المباركة في إخراج أهلها من ظلمات الجهل الى النور عبر إنشاء مئات المدارس والمراكز الثقافية والتربوية والدعوية، وأضاف: أن الراحل الكبير حينما أدرك ان حياة الأفارقة مهددة بخطر المجاعة، ترك عمله الطبي طواعية، وأنشأ مؤسسة خيرية رائدة ١٩٨١م، هي لجنة مسلمي إفريقيا «جمعية العون المباشر حالياً» لمواجهة مثلث الخطر «الفقر والجهل والمرض» في تلك البلاد الفقيرة، واستقطب معه فريقاً من أبناء الكويت المخلصين، الذين أسهموا معه في إقامة هذا المشروع الإنساني الكبير الذي أنشأ آلاف المشاريع والبرامج الإنسانية التي أسهمت في مداواة المرضى، ومحاربة الأمية، وتنمية الوعي، وتضميد جراح المنكوبين، ومواساة الفقراء والمحتاجين، والمسح على رؤوس اليتامى، وإطعام الجائعين، وإغاثة الملهوفين.

وأردف د.المعتوق قائلاً: إن جوانب الخير في مسيرة هذا الرمز الخيري الكبير متعددة ومتنوعة، ولا يمكن إحصاؤها، مشيراً إلى أنه نال العديد من الأوسمة والجوائز والدروع والشهادات التقديرية، تقديراً لجهوده الرائدة في الأعمال الخيرية، ومنها جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام، والتي تبرع بمكافأتها (٧٥٠ ألف ريال سعودي) لتكون نواة للوقف التعليمي لأبناء إفريقيا، ومن عائد هذا الوقف، تلقت أعداد كبيرة من أبناء إفريقيا تعليمهما في الجامعات المختلفة، كما قلده سمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح مع العم يوسف الحجّي وسام الوشاح من الدرجة الأولى، سائلاً الله تعالى ان يرحمه وأن يلهم آله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان

## ١٠٠٠ داعية



بدوره قال مدير عام لجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي: إن الدكتور عبدالرحمن السميّط رجل فاضل، التقيت به عندما بدأت العمل الخيري في مسلمي إفريقيا. كان هدفي كتابة خبرته في العمل الخيري في قارة إفريقيا، لكنه رفض ذلك رفضاً قاطعاً، وطلب أن أمسك مسؤولية كفالة الأيتام. وعندما انتقلت إلى التعريف بالإسلام استفدنا الكثير بطريقته الدعوية للإسلام وكذلك استفدنا من المطبوعات الخاصة بلجنته، وكانت تطبع باللغة الإنجليزية، وهذه كانت بداياتنا معه، ويعتبر قدوتنا بالعمل الخيري، وكلما ضعف أدائنا تذكرناه بعد الله لنشد من عزمنا، وكان يجلس شهوراً في إفريقيا ونستغرب منه لأننا كشباب لا نتحمل المكوث أكثر من خمسة أيام ونعود فكيف به الذي يصبر شهوراً، وكان يسعى دائماً لصرف كل دينار في سبيل العمل الخيري.

وقال الشطي نتذكر لقاءاته وحديثه بالإذاعة وواقعيته الميدانية التي تؤثر في الكثير فهو رجل عن أمه وقد نحتاج إلى عشرة إخوة وأكثر ولن يستطيعوا حمل مقام به من أمانة مناشدا جمعية العون المباشر ان يعملوا مشروع الدكتور عبدالرحمن السميّط لتخريج قيادات ودعاة العمل الخيري لنخرج ألف داعية في كل دولة إفريقية وهذه أمنية.



## تداعيات الرحيل المر

جمعية العون المباشر أكبر عون للمحتاجين والفقراء واليتامى حتى باتت قبلة لكل رجال الخير في كفالة الأيتام والوقف والصدقات في إفريقيا، والتي اجتهد فيها (عميد) هذه المؤسسة الراحل المقيم الدكتور السميّط فخاض في أحوالها، واقتحم أدغالها، وتعرف برجالها، ناشراً بينهم دين الله، وفاتحاً لهم قلبه الكبير، مبشراً وداعياً الطريق إلى القويم، دين الإسلام الذي ارتضاه الخالق عز وجل لكل خلقه، وأتم به النعم، وأكمل به الدين، وكان للدكتور ما أراد في هجرته إلى الله.

سلك الراحل طيب الذكر الدكتور السميّط نهجاً مغايراً في دعوته إلى الله والذي سيصبح طريقاً يسلكه الأتقياء ممن يقتفون أثره من الصّلاح عن طريق (التنمية المستدامة) وإحياء الأرض البور، وإعمار القلوب قبل المساكن، واهتمامه بالبنيات التحتية للمجتمعات الفقيرة المسلمة وغير المسلمة، تمهيداً لطريق النور والهداية بإنشاء الجامعات والمعاهد والمدارس والمستشفيات وحفر الآبار وبناء المهاجع للأيتام وكفالتهم وتلك هي أعماله التي لفظ من أجلها متاع الدنيا، وترك نعيمها الزائل لغير ما رجعة فكان أن كسب الرهان، وأدى الأمانة بتفانٍ وإخلاص مرضاة للمولى عز وجل، ولم يكن السميّط ينتظر شكراً من الناس، بل كانت

والوفود الذي أمطرت تدفقاً بالحضور، ومن أبرقوا وهاتفوا معزين، لم يكن كل ذلك إلا استفتاء لمحبة ذلك الرجل العظيم، وتقديراً له وعرفاناً بدورة الدعوي المتفرد في نشر الإسلام في أماكن ما كان يؤمل أن يرفع فيها صوت أذان، ولم يكن يُنتظر أن ترتفع في سماءها مئذنة في قريب هذا الزمان، حتى سخر الله خادم دعوته ونصير كلمته بهذه المهمة العسيرة، وتركه لكل ما عداها لإعلاء كلمة: لا إله إلا الله محمد رسول الله سيرا على خطى الأنبياء - عليهم السلام - والصحابة - رضوان الله عليهم -.

هذا الرجل العامر بالإيمان لم ترهقه مجاهل الدروب التي سلكها، ولم توقفه الأزمان الصحية التي عاناها ومربها، ولم تعطل مسيرته القاصدة هفوات الزمان الزائل، فقد كان يدرك مقصده ويعرف السبيل إليه ولا يلين.. كرّس وقته وماله وجهده وشبابه وكل ما في دنياه التي من حوله لتلك المقاصد الجليلة النبيلة، فجعل كل عالمه يدور في فلك الدعوة إلى الله ومساعدة اليتامى، وتأسيس الحياة الكريمة لهم، فاختر من الأماكن أصعبها، محتسباً ذلك في سبيل الله، فهنيئاً له باختياره، وهنيئاً له بكل تلك الأكف التي رفعت يوم فراقه وترفع له كلما جاء ويجيء ذكره، داعية له بثبات الأجر عند مليك مقتدر.. وكل تلك الأفواه التي كانت ولا زالت تردد (لك الرحمة والمغفرة أبا صهيب).

نعم.. فقد كان الطبيب الإنسان الراحل المقيم عبد الرحمن السميّط من طينة أخرى هي طينة الأتقياء والأتقياء والصالحين، قل أن يجود الزمان بمثله، ويكفيه فقط إنشاؤه لأكبر المؤسسات الخيرية التي كان يطلق عليها قديماً (لجنة مسلمي مالوي) وكان له القدر المعلى في وضع لبناتها الأولى حيث توالدت وتكاثرت وتمددت وكبرت وصارت (لجنة مسلمي إفريقيا) ثم أصبحت الآن (جمعية العون المباشر) بفضل الله تعالى ثم بجهده ونضال من تخيروا هذا الدرب معه محتسين ومؤمنين بقضية جعلوها شغلهم الشاغل، وهي محو الفقر والجهل والمرض ورعاية الأيتام في قارة إفريقيا، وأصبحت

سحابة حزن عميق كست ملامح عالمنا الإسلامي العربي والإفريقي عندما نعى الناعي رحيل رجل الخير والبر والدعوة الدكتور عبد الرحمن حمود السميّط، حيث توشح الكون بالسواد والعتمة كما ساعة الخسوف، والذي برغم علمنا بقدمه نتفاجأ به... إنه الموت، والموت حق.. ذلك المصير الحتمي لكل من بهذه الوضعية. وبرغم ذلك فهو يفجعنا عندما يختار من بيننا خيارنا، فيعاود فينا مطر الحزن الهطول.

لله درك أبا صهيب! وأنت قد بدأت مسيرة لن ترتاح خطاها، وأنت قد ارتحت في لحدك بمشيئة الله... لله درك! وأنت قد فتحت أبواباً كانت مؤصدة ما كان لها أن تفتح في قريب الزمان في القارة السمراء... لله درك! وأنت قد زرعت بذرة خير في أرض غفار، فأثمرت بإذن ربها حقولاً من إيمان وأشجاراً من محبة ومن سلام... لله درك! وأنت قد تركت الدنيا بمتاعها لتسلك طريق الخير والدعوة إلى الله لأناس لم يعرفوا حتى لماذا خلقوا... لله درك! وأنت ترقد بسلام بعدما أدبت أمانتك وأوصلت رسالتك كما يجب أن تؤدى وتصل، وكنت كما أراد لك المولى أن تكون قنديل ضياء، وينبوع سخاء ونورا من السماء يهدي الناس إلى الدرب السواء، وكنت شجرة وارفة الظلال منحت أيتام إفريقيا أمناً وأماناً ونماءً.

لم ولا ولن ينتهي أو ينضب معين الكلام عنك أبا صهيب، فأنت قد كنت رجلاً بحجم أمة، شكلت فارقاً ملموساً في حياة الكثيرين من الذين من الله عليهم بنعمة الدخول في الإسلام على يدك.. ومن الذين جعل الله لهم مخرجاً من حياة لم تكن حياة، من شظف وضيق عيشهم، ومن ظلام جهلهم إلى أرحب الأفق وأكثر البراحات أمناً بنور الإيمان.. وحتماً سيشكل غيابك المفروض والحتمي ألف فارق في حياة ألوف اليتامى سابقين ولاحقين بجليل فضلك من بعد الله.

نعم، ارتحل الطبيب الإنسان الدكتور عبد الرحمن حمود السميّط إلى دار الخلود والنعمة بإذن الله، ولم يكن يوم رحيله المر، ووداعه إلى مثواه سوى استفتاء من كل البشر داخل وخارج دولة الكويت بالجموع التي احتشدت





## عُرفت به «إفريقيا» وشارك فقراءها حياتهم «اللجنة الاستشارية العليا»: السميطة.. إخلاص في العمل.. وإبداع بلا حدود..

نعت اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية بالديوان الأميري الداعية د. عبد الرحمن السميطة - رحمه الله - الذي وافقه العناية أمس بعد حياة عامرة بالدعوة إلى الله وعمل جارٍ وبتواصل لنشر الإسلام والتعريف به وأحيائه في كثير من البلدان والأقطار، وخاصة في قارة إفريقيا التي عرف بها، حيث اشتهر في شرقها وغربها وأوسطها، وشارك فيها - رحمه الله - الفقراء والبؤساء حياتهم ومعاناتهم، كما كرمه واستقبله فيها الرؤساء والزعماء.

وأشارت اللجنة إلى أن د. عبد الرحمن السميطة تميز بالإخلاص في العمل، والأداء والإبداع بلا حدود، منوهة أنه كان يقضي معظم حياته في إفريقيا، بين الأدغال والغابات، وكم لاقى من المخاطر الكثير، ولم يتراجع يوماً عن العطاء، الذي تمثل بدخول الكثير من الأفارقة إلى دين الإسلام، وكفالة مئات الآلاف من الأيتام، وحفر عشرات الآلاف من الآبار، وبناء آلاف المساجد، ومئات المدارس، وعشرات المستشفيات والعيادات والمراكز الطبية، وإرسال عشرات الطلبة للدراسات العليا في الجامعات الأوروبية.

وأوضحت اللجنة أن السميطة - رحمه الله - حظي بتكريم سمو الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر، ومنحه وسام الكويت «الوشاح» من الدرجة الأولى، مشيرة إلى أن اللجنة أيضاً كرمته واحتفت به وبأعماله، حيث أقامت حفلاً خاصاً لذلك. مع العم يوسف الحجى، والعم أحمد بزيغ الياسين، وحضر التكريم أعضاء اللجنة الاستشارية العليا، وثلة من رجالات العمل الخيري في الكويت وتكريمه من العديد من المؤسسات المحلية والدولية.

نيتته تسبقه لفعل الخيرات، وهي التي جعلته يسمو ويرتفع بتلك الأعمال في عيون الناس، فكان رمزا وقُدوة وفتاحاً لدروب الخير في مجاهل القارة البكر.

نعم، مات الطبيب الإنسان الدكتور عبد الرحمن السميطة كما يموت كل الخلق، ولكن شتان بين مفارق ومفارق، حيث ستظل ذكراه المعبقة بنفحات الصالحين إلى يوم البعث بشموخ بذرتة التي غرسها وأحسن ريتها وأكرم رعايتها (جمعية العون المباشر) وستظل ذكراه خالدة بانتشار الإسلام في إفريقيا وتعليم أبنائها أصول العقيدة والتوحيد والعلوم الإنسانية.. وستبقى ذكراه حية نضرة في تلك الخطى التي مشاها بين أناس لم تطرق المدنية أبوابهم المغلقة بتراكم الجهل والمرض والفاقة والوثنية وعاشت أجيال كثيرة منهم وفارقت الدنيا على تلك الشاكلة، حتى جاء الفتح على يديه وتذوقوا حلاوة الإسلام وروعة الإيمان وامتلاّت قلوبهم بالرضا.. والشواهد كثيرة على إفرازات تلك الأعمال الجليلة التي كان الراحل السميطة يقوم بها.. اللهم تقبله قبولاً حسناً، وأسكنه فسيح الجنان في الفردوس الأعلى برحمتك التي وسعت كل شيء (إننا لله وإنا إليه راجعون).

الصديق الطيب سيف الدين





## الحركة الدستورية: خط نهجا سار عليه الآلاف من بعده..

بقلوب يملؤها الرضا بقضاء الله وقدره تشاطر الحركة الدستورية الإسلامية الأمتين العربية والإسلامية فقيد العمل الخيري والإنساني د. عبدالرحمن السميّط الذي قضى نحبه بعد حياة حافلة بالعطاء خط فيها نهجا سار عليه الآلاف من بعده أفرادا ومؤسسات لخدمة الإنسانية وإغاثة الملهوفين.

رحم الله د. السميّط فقد غادرنا وهو محل إجماع بين الناس لم تثنه عن مساره محاولات التضليل ودعايات التشويه، تغمدته الله بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان.

## فارس ترجم



● أليس من منغصات الحياة أن يأتي شاب من هذه الأرض الطيبة ويترجم فتوى لشيخ فاضل تنهى عن إخراج العين من النقاب ويطبّعها على ورق صقيل ملون حيث الكثير من النساء في جمهورية غينيا بيساو في القرى يخرجن عاريات تماما؟!

● أليس من المؤلم أن ترى شاباً يترجم كتاباً في دولة غربية يدعو فيه إلى استتابة النصراني ثلاثة أيام، فإذا رفض يجب أن يقتل، ويوزع هذا الكتاب في السجون؟!

● إن قلبي يحترق ألماً، وأنا أرى المآسي التي يسببها بعض هؤلاء الشباب، وبعضهم رأيته فيما بعد، وقد قص لحيته وترك صلاته، يضع يده في يد فتاة شقراء ذات عينين زرقاوين.

– ويؤكد أخيراً على «أننا بحاجة إلى نشر فقه الأولويات ونشر عقيدة الحب والتسامح التي جاء بها رسول الله [الذي زار جاره الغلام اليهودي عندما مرض، ومات ودرعه مرهونة عند يهودي، وكان إذا أراد انتقاد البعض يقول ما بال الناس].»

لقد شدني إلى الشيخ عبدالرحمن السميّط، كما قلت في آخر مقال عن الداعية الكبير بعنوان: (رجل بأمة) في ١٥/٠١/٢٠١٢، بعد انتشار شائعة وفاته آنذاك، شدني أسلوبه الدعوي المميز، وتواضعه الجم. فلم يعمد – رحمه الله – إلى تكفير المجتمعات التي تخالفنا في الفكر والمعتقد، بل عمل من داخلها، بجهد وصبر وإيمان، لإيصال دعوة الإسلام بالصبر والحكمة والموعظة الحسنة، فحصد قلوب الملايين. وليس أمامنا إلا الترحم على فقيدنا الكبير والدعاء له بالرحمة وأن يسكنه الله الفردوس الأعلى من الجنة. ﴿إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾.

● نافذة صغيرة:

«إنني أقل شأنًا من أن تكتبوا عني، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

من رسالة الشيخ الدكتور عبدالرحمن السميّط للكاتب.

د. عبد العزيز حسين الصويغ

انتقل إلى رحمة الله تعالى الداعية الإسلامي الكويتي الدكتور عبدالرحمن السميّط إثر معاناة طويلة مع المرض، بعد أن عاش الشهور الأخيرة ببالغ الصعوبة بعد أن ساءت حالته الصحية وخضوعه لفترة طويلة من العلاج. ووفاة الرجل هي بلا شك نهاية مقدرة لكل إنسان، فلكل أجل كتاب. وبرغم متابعتي للحالة الصحية للفقيد الكبير – رحمه الله – بعد دخوله في غيبوبة ثم تحسن حالته بعض الشيء وإيماني مع كثير من محبيه أن الموت حق.. فإن سماعي لنبا وفاته قد أحرزني، فهو أحد الهامات التي تبكي من أجلها العيون وتحزن القلوب.

إن الشيخ الدكتور عبدالرحمن السميّط بما فعله لخدمة الإسلام وأمتيه الإسلامية هو رجل بألف رجل، فهو «أحد فرسان العصر» وصفه محبوه بأنه «رجل بأمة». وكان – رحمه الله – قد بدأ حياته المهنية بالعمل كطبيب قبل أن يتفرغ للدعوة في إفريقيا، حيث أسلم على يديه ما يزيد على ١١ مليون شخص خلال ٢٩ عاماً قضاها وهو ينشر الإسلام في القارة السمراء. وقد حصل السميّط على عدد من الأوسمة والجوائز لقاء جهوده في العمل الخيري، أبرزها جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام، والتي تبرع بقيمتها وهي (٧٥٠ ألف ريال سعودي) لتكون نواة للوقف التعليمي لأبناء إفريقيا، ومن عائد هذا الوقف تلقت أعداد كبيرة من أبناء إفريقيا تعليمهما في الجامعات المختلفة.

لقد كتبت في ١١/١٢/٢٠٠٨ مقالا عن نشاطات الدكتور السميّط الدعوية بعنوان: «دعوة وداعية»، تشرفت بعدها بتلقي رسالة منه استهلها بتأكيد على أنه لا قيمة لدين يقبع في القلب، ولا ينتج عنه عمل يفيد الأمة، ويغير من حياة بعض الناس. وقال في رسالته «إن أكبر العوائق أمام الدعوة في إفريقيا ليس المخالفين من النصاري وغيرهم، ولكن بعض شبابنا الذين لا يفقهون فقه الواقع ولا فقه الدعوة، برغم أنهم يعرفون الكثير من فقه الحيض والنفاس...» وأكد الشيخ السميّط – رحمه الله – في رسالته على عدد من النقاط أهمها:



## محمد العمر: السميّط عبر بجهوده الخيرة عن أروع ما في الشخصية الكويتية



قال الرئيس التنفيذي في بيت التمويل الكويتي «بيتك» محمد سليمان العمر: إن المغفور له بإذن الله الشيخ عبدالرحمن السميّط، كان أحد سفراء الكويت البررة للعالم، أظهر الوجه المشرق للعمل الخيري الذي جبل عليه أهل الكويت، ورسم بجهوده ومساعدته الخيرة

في أنحاء الأرض، خاصة إفريقيا، الصورة المثلى للمواطن الكويتي المسالم والمحِب للخير للإنسانية بصرف النظر عن الدين أو اللون، وكان أحد دعاة الاسلام المستنير الذي يقدم مصلحة الناس ومنفعتهم، مستهدفاً «إعمار الأرض» وتنمية الإنسان وتوفير الحياة الكريمة له.

وأعرب العمر عن تعازي «بيتك» للكويت وشعبها ولأسرة الفقيد، مؤكداً أن جهود الفقيد كانت تمثل لـ «بيتك» حافزاً نحو مزيد من دعم العمل الخيري بالتعاون مع المؤسسات والهيئات الحكومية المعنية بذلك بالإضافة إلى الحرص على أن تكون أنشطة وأعمال «بيتك» ذات رؤية اقتصادية تنظر إلى تنمية المجتمع بمفهومها الشامل من خلال المساهمة بدور في دفع عجلة الاقتصاد الوطني وكذلك تبنى العديد من المشاريع الخيرية التي تعد لبنة في بناء مجتمع قوى متماسك، مشيراً إلى أن هذه الاستراتيجية طبّقها «بيتك» في أعماله داخل الكويت وخارجها، إيماناً بأهمية أن يمثل العمل المالي وفق الشريعة قيمة مضافة تعزز قدرات المجتمع وتحقق الخير لأفراده.

وشدد على أن مسيرة المرحوم بإذن الله في مجال العمل الخيري الذي نال احترام العالم كله، ستكون مثلاً يحتذى ونبراساً يهتدى به من قبل الأجيال القادمة، مؤكداً على أن هذه المسيرة تلتقي وتتقاطع مع إحدى الركائز الأساسية في مسيرة «بيتك» وتتمثل في عظمة ما في الفضاء الواسع للقيم الإنسانية في ديننا وشريعتنا السمحاء التي تقوم على التكافل والتضامن بين المجتمعات الإسلامية وأفرادها وأن تتعدى يد العون والدعم إلى الإنسانية قاطبة، لما فيه خير ومصلحة البشرية ودفعها إلى السير في طريق الهدى كما رسمه ديننا.

## السميّط أيقونة الدعوة

رحم الله الداعية الكبير الشيخ عبد الرحمن السميّط، أحد أهم دعاة العالم الإسلامي، الذي لم نعرف في العصر الحديث داعية بحجمه وخطورة دوره حتى جرى نهر دعوته في القارة السمراء، فشرب منها أكثر من ١١ مليون شخص وأسلموا على يديه.

١١ مليون شخص رقم يتجاوز عدد مواطني دولة بأسرها، ولهذا حاربت دعوته الدولة الصفوية، فأغدقت العطاء على حكومة مدغشقر لإبعاده والحد من نشاطه، كما سجن - رحمه الله - من قبل البعثيين مرتين، الأولى في بغداد عام ١٩٧٠ وكاد يعدم، والثانية عام ١٩٩٠ عندما اعتقلته المخابرات العراقية في أثناء غزو العراق للكويت.

السميّط رحمه الله شغل بالدعوة عن الأضواء، ولم يتنعم بأموال التبرعات، ولم يترفه في الفنادق ذات النجوم الخمس في رحلات دعوة نخبوية تلاحقها الكاميرات والمدائح والطبول والمزامير، بل كان يبيت مع الفقراء والأيتام، تعلم عشرات الآلاف من أطفال ورجال إفريقيا بسبب ما أتاحه لهم من فرص، وبنى آلاف المساجد، وحفر أضعافها من الآبار.

وفي حين ينشغل كثير من دعاة الأضواء بالتصاريح النارية والثأرية، يفيض هم الدعوة العميق من خطاب السميّط - رحمه الله - يقول: سألقي عصا الترحال يوم أن تضمن الجنة لي..

وما دمت دون ذلك فلا مفر من العمل حتى يأتي اليقين، فالحساب عسير، كيف يراد لي أن أتقاعد وأرتاح والملايين بحاجة إلى من يهديهم؟ وكيف أرتاح بدنياً وكل أسبوع يدخل الإسلام العشرات من أبناء الأنتيمور من خلال برامجنا؟

ونرى كل يوم أن المناوئين للإسلام لا يدخرون جهداً ولا مالا في سبيل إبعاد أبناء هذه القبيلة التي كانت عربية مسلمة عن الإسلام، وينفقون كل سنة عشرات الملايين ولديهم عشرات من العاملين هنا.

اليوم ينعي الملايين الداعية الدكتور عبد الرحمن السميّط في كل بقاع الأرض، ويوارى الثرى في تشييع مهيب لا يشبهه إلا تشييع القادة والزعماء، وهو قائد للدعوة وزعيم للخير ومواطنو دولته كثر وثروتها أعلى من البترول وأنقى من الذهب.

رحم الله الداعية الكبير عبد الرحمن السميّط، وأحسن عزاء الأمة الإسلامية فيه، وجبر مصابها الجل.

لولو الحبشي



## (د. السميّط.. عندما تبسم عالياً)

الخيرى والدعوى وقيادتهما وعيه.

٤- شخصية واقعية:

لم يتورط بالرضوخ لفتاوى لاتعرف واقعته، ولم يتسرع في مشروعات تضيق على أعماله. بل كان واقعياً واعياً. تقابله كل المحطات، وتخالطه كل الشخصيات والجنسيات، ليروا أنهم يعاصرون رجلاً سبق زمانه في العمل، والتخطيط، والمبادرة. بل إن من أهم ملامح واقعيته مشاركته المناسبات وحضور مراسم التتويج في القرى والبلدان التي سطرها في مقالاته النادرة: (حقيبة مسافر). وهذه الروح أثرت بدورها على الاستمرار، والنشاط، والطاء.

٥- شخصية صادقة:

لانزكي على الله أحداً، ولكن نزكيه للناس. كل من خرج بعد اللقاء به مباشرة سواء في القارة السوداء أو في جمعيته، أو منزله، خرج بجرعة إيمانية وعملية لامثيل لها، والأعجب من ذلك أن يمتلئ القلب يقيناً، والنفوس عافية، والعقل وعياً، والعين دمعاً، والروح نشاطاً، وهو يشاهده في التلفاز! بل لا أعجب أبداً أن تكون خلواته المستمرة بين الغابات وفي الكهوف، وعلى التلال وفي بطون الأودية، وفي لحظات اللجوء إلى الله وقت المخاطر، لها أكبر الأثر عليه وعلى كلامه وتصرفاته. وهي مهمة تتطلب من المقتدين التطبيق!

ولا أبالغ بعد أن أمارس دور الفلاسفة هنا لأقول: إن التأمل في طريقة كلامه، وإحياء عباراته، ونوع لباسه وتنوعه حسب حالاته، وأسلوب استقباله، وطبيعة جلوسه، كلها تضيف تأثيراً مضاعفاً وعميقاً، مع جوهر روحه. وهي خلاصة عملية لصدق المظهر والمخبر.

٦- شخصية واضحة:

عني شخصياً أعرف من كان يفتح له خزانة شركته الكبرى ليحدد (د. السميّط) المال الذي يقرره لإنجاز مشروعه الذي يدعو إليه في أي زاوية كانت. إن الوضوح والمصادقية اللتين اتسم بهما (د. السميّط) - رحمه الله - فتحت له القلوب والدروب. فكيف لو جمعنا لها التواضع الكبير، والخلق الأسر، والتوقير للناس؟

٧- شخصية واعية:

بحكم إدارتي لجامعة مكة المكرمة المفتوحة، والاستيعاب لطبائع الرسائل الجامعية، أستطيع القول: إنه يمكن إعداد رسائل جامعية عنه وعن تجربته، وسيكون من أطفها: رسالة عالمية في فقه الدعوة من خلال مقالات ورحلات (د. السميّط)، في مجلته الكوثر. فالرجل برغم كونه تخصص في العمل الخيري، إلا إنه كان يكتب في كل قضايا الأمة بقوة، ووسطية، ووعي. يسعفه العقل الراشد، والتجربة الثرية، والاحتكام للقرآن والسنة، وسلف الأمة.

٨- شخصية مستقبلية:

قد لا يدري الكثيرون أن (د. السميّط) - رحمه الله - في آخر سنين عمره تفرغ للكتابة عن تجربته المهمة، واستوعب أمانة نقل

حينما جرب (خلف بن خليفة) أفاقاً من الحياة، كان يتمنى أن تصل متعة تجربته ولذة قلبه إلى الآخرين، فقال: (أعاتب نفسي أن تبسمت خالياً).

لكن تجربة أكبر وأعظم، وأثرى وأهم خاضها (د. عبدالرحمن السميّط) في القارة السوداء، فلم يعاتب نفسه، ولم يبتسم خالياً، بل عاتب أمته التي تأخرت عن قطع الشوط هناك حيث القارة السمراء، ثم إنه أعاد الابتسامة القلبية والنفسية قبل الجسدية على الوجنات لكل أعمار الحياة، وألوان البشر، وتبسم عالياً محباً لله، راضياً بعبثائه، صابراً على بلوائه، محتسباً في بلائه.

سيبدو لمن سيكتب في سيرة (د. عبدالرحمن السميّط) أنه سيتيه في عالمه، ويصعب لململة الحروف ولو لتأبينه، فضلاً عن التعبير عن التأثير بعمله الواسع في المكان، الممتد في الزمان.

ولكن لا بد من الكتابة والتعبير أداءً لأمانة التجربة التي خاضها، ووفاءً لسيرة أحد نوادر الزمان المعاصر، وواجباً لفهم فقه الدعوة وطريقة ممارسة الرجل لها.

ولو أردت أن أفيض في الكلام عنه كدراسة لفعلت، وما استصعب القلم ذلك، ولكن مساحة الكتابة عنه - بعد وفاته -، في العدد الخاص من مجلة (الكوثر) التي أنشأها ورعاها، تجعلني أختار الأهم من المهم في حياة هذا الإنسان الملهم.

١- شخصية عبقرية:

هناك الكثير ممن قدموا مشاريع مهمة وجيدة، ولكن (د. السميّط) - رحمه الله -، اختار طريقاً صعباً، وشق مساراً جديداً. وأدرك بعبقريته مكان الحاجة لطاقته، وهذه الخطوة التي وفقه الله إليها، كانت الانطلاقة لسر نهضته في مشروعه الأعظم.

٢- شخصية مهمة:

كان يمكن للسميّط أن يعيش بين الغابات بإخلاص دون أن يعلم عنه أحد، لكنه واجه التحديات، وعزف الناس بمشروعه، فأنشأ الإذاعات، والمؤسسات، وقابلته عشرات الفضائيات، وحاورته عشرات المجالات، وسجلت تجربته عشرات التسجيلات.

كان يعلم أنه ركن في مشروعه، وواجهة لمسيرة العمل الخيري الكبير الذي أسسه ورعاه. فلم يشأ أن يخرج عن متطلبات عصره، والتأثير على بني جنسه.

٣- شخصية عامة:

بعد وفاته - رحمه الله - كتبت عنه مئات المقالات الثرية، وأكثر الكتاب هم ممن لم يلتقوا به! لقد كان (د. السميّط) حاضراً بينهم بأعماله، ولقاءاته، ورحلاته، ومجلته، ومؤسساته، التي ترسم ملامح كل مشروع بالصوت والصورة، والقصة والمشهد.

حتى الصغار والعجائز صاروا يرددون قصصه الصعبة، ومواقفه المؤثرة. كان تأثيره مباشراً، لأن أعماله مباشرة، يشاهدها الناس، ويدخلون في دراماها بسهولة. بل كان تأثيره شاملاً للمسؤولين والحكام، والنخب والعامة، وكافة التيارات والمؤسسات! وهذا من عجيب فقهه وممارسته في الدعوة، مما يوجب على مدارس العمل



## كنت مع السميطة!

عبدالرحمن السميطة رقم لا يتكرر كثيراً، التواضع والبساطة سمته، لا يرى لنفسه شيئاً ويتعامل مع الآخرين كأستاذة وملهمين.. وهو الأستاذ الملهم! كتبوا عنه كثيراً، عن اسمه ومولده ونشأته وحياته وجهوده ورحلاته وقصصه ..

معظم من كتبوا أو تحدثوا كانوا معه في نشاط أو مجلس .. فهو ممن وهبوا حياتهم لخدمة الناس فاقتربوا منهم وقاسموهم السراء والضراء.

لن أكرر ما كتبوا وقالوا .. وإن كان ذلك جميلاً: أَعِدْ ذِكْرَ نِعْمَانِ لَنَا إِنِّ نَذْكُرُهُ ××× هُوَ الْمِسْكُ مَا كَرَّرْتَهُ يَتَضَوُّعُ!

لكني أقبط صديقي وأستاذي عبد الرحمن السميطة رحمه الله على خصال:

(أولاًها) الإخلاص والنية الطيبة فهو يعمل ما يعمل الله، نحسبه والله حسيبه ولا نزكي على الله أحداً، لا يبحث عن شهرة ولا منصب ولا تكريم، ولم يكن حلمه أن يقام له احتفال أو يطلق اسمه على شارع أو جامع ..

(الثانية) التخصص والتركيز .. فقد جعل همه الأكبر العمل الإغاثي والدعوي واعتنى بالقارة المنسية (أفريقيا) وحفر وبنى وأسس وعلم وترك أثراً يتعاضم حتى بعد رحيله، ولم يشتت نفسه في ميادين متباعدة كما نفعل نحن.

(الثالثة) الصبر واحتمال الأذى، يوماً ما كان في المستشفى كالطير في القفص محبوباً عن الانطلاق إلى مهماته التي يعشقها، وكان شباب في سن أحفاده يتمضمضون بالوقية في عرضه، وعادة ما تكون التهمة مناسبة لنوع العمل الذي يدأب فيه المرء، فيتهم العامل في الحقل الإغاثي بالحفظ الشخصية ورعاية المصالح الذاتية أو الانحياز لطرف ما لدوافع حزبية أو غيرها ..

(الرابعة) حمل الهم .. فهو صاحب قلب كبير .. ينوء بثقل المسؤولية حتى أصابه الإعياء مبكراً ..

شَكِي إِلَيَّ جَمَلِي طَوَّلَ السَّرَى ××× صَبْرًا جَمِيلًا فَكَلْنَا مُبْتَلَى

روحه خفاقة .. وحلمه كبير .. ولكن دقات القلب كانت تقول له : رويداً ولا تحمل من العبء فوق ما ××× تطيق .. وسل النفس بالغدوات.

وأخيراً كَفَ هذا القلب الكبير عن الخفقان وهمد هذا الجسد الذي لم يدع بقعة يقدر أن يطأها وينفع أهلها إلا فعل ..

ترجل هذا الفارس الشهم بقيت صفحته مفتوحة، وذكره يعطر المجالس.

اللهم ارحم عبدك عبدالرحمن السميطة واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له في قبره ونور له فيه.

محبه: سلمان العودة  
جدة ١٤٣٤/١١/٠٩ هـ

التجربة، في حين كان العمل الخيري الهائل الذي أداره يسير بخطى ثابتة، ومتطورة، وواضحة. وبهذه العقلية، والمتابعة، أعاد للعمل الخيري هيئته، واستأنم بفضل الله على نجاح مشروعه واستمراره. سقاه الله من فضله ورعايته.

٩- شخصية أسطورية:

قد لا يصدق أحد الأرقام الثابتة في إسلام الملايين على يديه، وفتح عشرات الجامعات، وإنشاء عشرات الإذاعات والمحطات، مما تعجز عنه الدول والمؤسسات. بل قد لا يصدق المرء أنه كان يعاني من أمراض مستعصية عدة، وأن الأدوية لم تكن تفارقه، وهو يمارس هذه الأنشطة القتالية. وقد لا يصدق أحد أنه لدغ من الثعابين مرات، وواجه الحيوانات المفترسة، واضطر للشرب من المياه الملوثة، والأكل مما يصعب ذكره واستساغته، والمشي بين الوحول والأنهار، وبها العقارب والميكروبات، وهو في شيوخته صابر مناضل. وهو بهذا يعيد للأذهان سير الصالحين والأبطال المجاهدين. ثم قد لا يصدق البعض أنه أنقذ أطفالاً بعون الله من المرض ثم صاروا سفراء ووزراء ورؤساء.

١٠- شخصية متوازنة:

من رحمة الله (بالدكتور السميطة) أن كان كويتيًّا، استطاع الحركة، والتفنن في المشروعات دون إيذاء مباشر، برغم تعرضه لمساءلات ومضايقات عدة، سببها الحاسدون الأقربون والمغرضون من أعداء الإسلام. وبرغم ذلك ظل في طريقه محتسباً ومتوازناً. متوازناً بين حاجات دعوته وحاجات أهله الذين شاركوه مسيرته، فنجح في إكمال ما يريد. وكان متوازناً بين متطلبات الدعوة الداخلية والعالمية. وكان متوازناً حتى بين بعض الظروف الاجتماعية ومشروعاته القارية. ثم لا عجب أن نعرف أنه برغم كل المضايقات من عدد من الدول الإفريقية والغربية والهيئات الكنسية لم يستطيعوا أن يجروه لمعركة، أو يستفزه فيجئح لفضل يبرر غلق حساباته!.

وبعد: فإنني أكتب هذه الوريقات وأنا على يقين أن كل فقرة من (عشاريات د. السميطة) تحتاج لمدارسة، ولكن حسبي أن كتبت بعض ملامح ما في نفسي لمن سأل ويسأل ويسأل عن شخصية هذا الداعية النادر، الذي لم يعاتب نفسه، وتبسم عالياً. وأفهمنا حقيقة الجبل، كأنما عني به سعد بن وقاص، عندما حمل جنازة عبدالرحمن بن عوف، فقال: واجبله. رحم الله العبد الصالح المجاهد التقي النقي عبدالرحمن السميطة، وأعان الله جنوده من بعده. وهياً الله من هذه الأمة من يقتدي بمسيرته الحافلة النادرة الصعبة، وسيرته العطرة الصادقة الناطقة ولو بسمت صالح.

كتبه التلميذ المحب

د.علي بن حمزة العُمري

رئيس جامعة مكة المكرمة المفتوحة

رئيس منظمة فور شباب العالمية



## قالوا عن السميط

ورحلت أبا صهيب عن هذه الحياة، وبصمتك  
باقية بآلاف القرى ومئات المدن والدول  
وملايين المسلمين في إفريقيا.. فرحمك الله  
تعالى.

د. عبدالعزيز الأحمد

يبكي الأيتام والأرامل ومحبو الدعوة لوفاة  
الدكتور عبدالرحمن السميط، لقد ترك الطب  
وغادر الكويت لإفريقيا، رب اغفر له وارحمه.

د. محمد العريفي

رحمه الله رحمة واسعة، لقد رافقته في  
رحلة دعوية إلى إفريقيا، فاستفدت كثيرا من  
همته وخلقه.

راشد الزهراني

اللهم اغفر لعبدك عبدالرحمن السميط، اللهم  
اجعله ممن تتلقاهم ملائكتك بالبشرى ((ألا  
تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم  
توعدون)).

عبد الوهاب الطريري

رحم الله قلب إفريقيا النابض الذي توقف بعد  
طول جهد وطول معاناة، والتعزية لأسرته  
ولكل فقراء وجياع وأطفال إفريقيا.

سلمان العودة

رحم الله رحمة واسعة أخانا الداعية الدكتور  
عبدالرحمن السميط الذي عرفته إفريقية أكثر  
من غيرها، بما بذل فيها من جهد وأسلم على  
يديه الكثيرون.

د. أبو الفتح البيانوني





عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما عمل آدمي من عمل يوم النحر أحب إلى الله من إهراق الدم إنها لتأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها وأظلافها وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع على الأرض فطيبوا بها نفساً. رواه الترمذي

## فئات الأضاحي لعام 1434 هـ

الفئة السادسة	الفئة الخامسة	الفئة الرابعة	الفئة الثالثة	الفئة الثانية	الفئة الأولى
60 د.ك 840 ر.س	40 د.ك 560 ر.س	35 د.ك 490 ر.س	25 د.ك 350 ر.س	20 د.ك 280 ر.س	15 د.ك 210 ر.س
جزر القمر	السودان	غ. كوناكري	زنجبار	زامبيا	الصومال
تونس		السنگال	سيراليون	رواندا	مدغشقر
		موزمبيق	زيمبابوي	بنين	مالي
		غانا	كينيا	بوركينافاسو	النيجر
		موريتانيا	أ.الوسطى	توجو	تشاد
			جامبيا	غينيا بيساو	
				اوغندا	
				تنزانيا	
				ملاوي	

الخط الساخن

1866 888

directaid.org | يمكنك التبرع عن طريق الموقع الإلكتروني باستخدام

مركز الروضة 2252 8355 مركز الجهراء 2455 0697  
مركز خيطان 2476 4888 مركز الفحيحيل 2392 3066

وقف الأضاحي

400 د.ك





# المانجي..

## أفارقة في طريقهم إلى الانقراض في آسيا



يعد شعب الماني واحدًا من الشعوب الإفريقية التي هاجرت إلى آسيا واستقرت فيها منذ قرون طويلة مثل شعب الأندامانسي في الهند، والإيتاس في الفلبين، والسامانج في ماليزيا.

استوطن هذا الشعب إحدى المناطق في تايلاند، وكانوا من أقدم الشعوب التي كونت مملكة تايلاند، وهو الأمر الذي أكدته الباحثون الأنثروبولوجيون، الذين حددوا وجودهم بأربعة آلاف وخمسمئة عام في المنطقة.

يتحدث المانيون لغة التونجا ويعرفون برجال الغابة، وهو الاسم الذي يطلقه التايلانديون عليهم بسبب حياتهم في الأدغال الواقعة في جنوب تايلاند، وتحديدًا في سلسلة جبال بانتان القريبة من الحدود الماليزية، في مقاطعات ترانج، فاثونج، وساتون.

### حياتهم

يبدو المانيون قصار القامة سمر البشرة، شعورهم مجعدة، ويذكر أن سلسلة جبال يانتان كانت منطقة ممر للمقاتلين الشيوعيين الذين كانوا يحاربون الحكومة التايلاندية في عام ١٩٧٠. وفي الفترة من





• هنا بنوا أكواخهم

١٩٧٥ إلى ١٩٧٧، عانى المانيون أشد المعاناة عندما كانت طائرات الجيش التايلاندي تقصف مخيماتهم لاعتقادها أنها مخيمات

**يعود تاريخهم إلى ٤٥٠٠ عام  
في تايلاند.. وهم يشبهون  
أقزام إفريقيا..**

المقاتلين. وقد انتقل الذين كانوا يقيمون في ترانج وفثالونج إلى ثونجوان في مقاطعة ساتون.

يعيش المانيون حاليا في نمط أسري تتكون فيه الأسرة من عدد من الأفراد يتراوحون بين ١٥ و ٣٠ فردا، وهم يبنون



• صورة لرجل من الماني



**معارض الشايح للعطور**

منذ 1928 SINCE

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان  
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

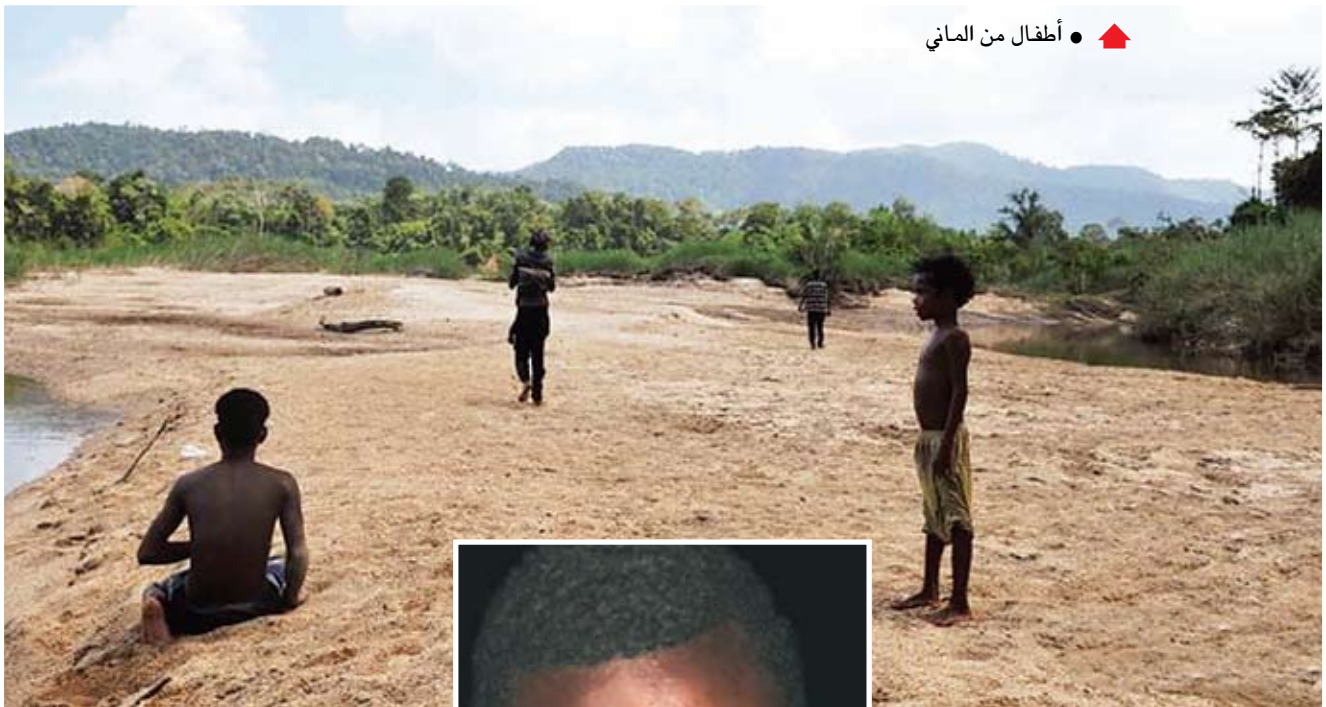
E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

@alshayaperfumes alshayaperfumes alshayaperfumes





● أطفال من الماني ▲



● شاب يحمل الجينات الإفريقية ▲

الغابة وهجرتهم من غابة ترانج عثر عام ١٩٨٢ على بضعة أسر منهم، ويسألهم عن بقيتهم قالوا إنهم فروا من المكان إبان فترة الحرب. وقد بقي منهم ثلاث



● يتجمعون في أماكن معزولة ▲

بيوتهم في حلقات على هيئة دوائر تمثل في النهاية قرية، يسكنها في الغالب الأقارب الذين يقودهم زعيم يرجعون إليه في اختلافاتهم. ونظرا لتبعثرهم في





● أب مع ابنه



● أكواخ وسط الغابة

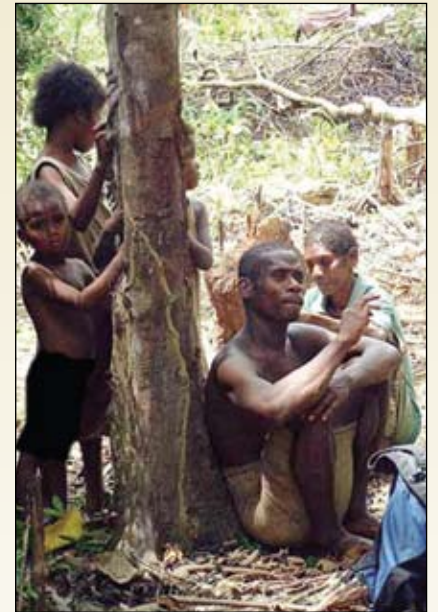


● يتجمعون في أسر قليلة

يطلق عليهم وصف :  
رجال الغابة ، ويتحدثون  
لغة التونجا ..

يعيشون في سلسلة  
جبال بانتان القريبة من  
الحدود الماليزية ..

لا يزالون يعتمدون  
في عيشهم على الصيد  
وجمع الثمار ..



● يسكنون الغابة

مجموعات تعيش في المنطقة منذ ١٩٩٠.  
ويختلف بعض المانيين في عاداتهم  
وتقاليمهم عن المجموعات العرقية الأخرى  
التي تشكل المجتمع التايلاندي؛ فمن ذلك





● لهم طرق خاصة بهم في الصيد



● شباب من الماني



● أفراد أسرة



● من نساء الماني



● أكواخ الماني التي تقيهم المطر



● عائلة من الماني

الغابة، وهي الطريقة التي لا تسمح لهم بالاستقرار وبناء بيوت، لذا فهم يسكنون في أكواخ بسيطة مصنوعة من القش مفتوحة من كل الجوانب، وخلال الأمطار الغزيرة يلجؤون إلى الكهوف.

إذ لا يزالون يعتمدون على الصيد وجمع الثمار، وزراعة البطاطس بما يكفي حاجتهم فقط، ويعتمدون نظام المشاركة فيما يحصلون عليه. ولذلك يتنقلون معظم الوقت للصيد، وجمع الثمار من

مثلاً أن بعضهم يسمح بارتباط الإخوة والأخوات الكبار سناً في الأسرة عن طريق الزواج. لكن هناك مجموعات أخرى منهم لا تسمح بزواج الأقارب. وعند الماني لا يوجد حق امتلاك الأرض

من عتب على الدهر، طالت معاتبته.



# مجموعة محمد العجمي



## مؤسسة محمد العجمي للمقاولات .

تتولى مؤسسة محمد العجمي للمقاولات مشروعات كبرى تتضمن هندسة وتصميم وإنشاء محطات نقل وتوزيع الطاقة والأعمال الصناعية والإلكترونيكية ومشروعات الاتصالات وتطوير الموقع .

تشتمل الخدمات التي تقدمها الشركة على ما يلي :

الأعمال الكهربائية .

الأعمال الميكانيكية .

الأعمال المدنية وأعمال تطوير الموقع .

أعمال الاتصالات السلكية واللاسلكية .



## مجموعة مصانع محمد العجمي

العجمي الصناعية توفر المنتجات التالية والتي تم الموافقة عليها من الشركة السعودية للكهرباء :

١- لوحة تحكم الفولت المنخفض .

٢- مجموعة ووحدة المحطة الفرعية (الثانية) .

٣- محولات التوزيع عبر بغير الزيت والمحولات المحكمة الغلق .

٤- محولات الفولت المنخفض (الضغط المنخفض) وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء .

٥- حاملات توصيلات لمكابلات وحتى ٤٠٠٠ أمبير وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء .

٦- صناديق وصل (فيوز) وحتى ١٢٢ كيلو فولت وفق معايير الشركة السعودية للكهرباء



## مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية

أنشئت مؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية عام ١٤٢٧ هـ بالدعم لتلبية الاحتياجات الصناعية لمؤسسة محمد العجمي للمقاولات وتقدم أحدث الخدمات الصناعية للسوق المحلي من خلال التصنيع وتصنيع قطع الغيار والمعالجة الحرارية والصيانة الميكانيكية والهيدروليكية والكهربائية والطلي بالكروم الصلب وأنواع عديدة أخرى من المعالجات الكيميائية للأسطح المعدنية .

العاملون مجهزون بمؤسسة محمد العجمي للخدمات الصناعية من خلال استخدام أفضل التجهيزات مثل ماكينات الحراطة والتفريز والتشكيل والشحذ والثقب والحراطة الرأسية والطحن والتشبيح واللحام في وجود مصنع غيارات عميقة للطبلي بالكروم الصلب وباستخدام معمل كيميائي للتحكم في نسبتي العمليات وضمان جودة المنتج النهائي



## مكتب محمد العجمي للاستثمار والتطوير العقاري .

تعد مؤسسة محمد العجمي للعقارات إحدى المؤسسات الرائدة في الدمام التي تعمل في مجال بناء وتنمية وتسويق الأراضي والعقارات .نفذت كذلك مشروعات بنائية ومعمارية ...إلخ

في يومنا هذا ، تتمتع مؤسسة محمد العجمي للتطوير العقاري بسمعة كونها واحدة من رواد مطوري العقارات في المملكة العربية السعودية . مع التركيز الغير منقطع على الفوز برضاء العميل . لقد اتبعت الشركة معايير نظام الجودة التي تجمع بين الابتكارات التكنولوجية والتصميمية من جهة وقاعدة فنية راسخة من جهة أخرى لتقديم أحدث الجاهزات العقارية



## شركة مصنع الوسائط العالمية المحدودة .

تعد شركة مصنع الوسائط العالمية المحدودة إحدى مجموعة شركات محمد العجمي بالدمام حيث يقع عديداً على الساحل الشرقي من منطقة

الخليج ويبعد عن الرياض ، عاصمة المملكة ، ببضعة مئات من الكيلومترات مما يجعله في أفضل موقع بالنسبة لشبكات الطرق الرئيسية .

يقدم المصانع / مصنع الوسائط الدولي عدد من المنتجات والخدمات الإعلامية الجديدة مثل طبع أقراص مدمجة بسيطة CD ومضاعفة DVD ونسخ كروت العمل على اسطوانات CD ، DVD ونسخ أقراص CD صغيرة الحجم ونسخ أقراص CD شكلية وكروت فلاشات .

يعتبر مصنع الوسائط الدولي ضمن أكبر الموردين في المملكة العربية السعودية في مجال وسائل الإعلام البصرية القابلة على



## وكالة محمد العجمي للسفرات

تقع وكالة محمد العجمي للسفرات والسياحة في قلب الدمام بالمملكة العربية السعودية حيث يسهل الوصول إليها من كافة النواحي .

تتمتع بعرضية آقاء النقل الجوي الدولي IATA ، وكيل معتمد . فريق العمل لدينا على أعلى درجات الكفاءة ويتمتع بخبرة واسعة في مجال السفر والسياحة . كما نؤكد حجوزات الفنادق وتأجير السيارات بأسعار خاصة جداً . في حالة إجتماعات كبار الزوار أو في حالات الطوارئ . تكون خدماتنا متاحة في المطار

لقد وضعنا نظام تقييم مشترك لمساعدة ووضوح طاقاتنا نحو الهدف المشترك وخلق بيئة عمل ينتج عنها أرقى مستوى خدمة



الإدارة العامة: المملكة العربية السعودية - الدمام - ص ب 1259 - الدمام 31431

تليفون: +96638221800 فاكس: +96638223228 MAIL TO : INFO@ALOJAIMI.COM

WWW.ALOJAIMI.COM





● مجموعة من المستفيدين والمستفيدات



● جانب من الأبقار



● مسؤول المكتب يسلم أحد المستفيدين نصيبه



● تسليم أدوية ولقاح للأبقار للمستفيدين

## ٣٠ بقرة للفقراء والمحتاجين والأرامل في رواندا

استفادت ٣٠ أسرة من الفقراء والمحتاجين والأرامل في أماكن مختلفة من رواندا من مشروع توزيع الأبقار الحلوب الذي نفذه مكتب العون المباشر هناك حيث أقيم حفل لتوزيع هذه الأبقار حضره مندوب من الحكومة الرواندية ومفتي المسلمين فيها نسنغيونا جمعة كما حضره ممثلون عن الجمعيات غير الحكومية ومدير المركز الثقافي الإماراتي محفوظ الرويني ومدير مؤسسة آل مكتوم الخيرية محمد الحاج حماد، وقدم مفتي رواندا الشكر لجمعية العون المباشر على ما تقدمه من مساعدات للشعب الرواندي سواء في الجانب التعليمي أو الأيتام وغيرها من المجالات مشيراً إلى أنها المرة الثالثة التي تقدم فيها الجمعية الأبقار الحلوب لمواطني رواندا سواء كانوا مسلمين أم غير مسلمين.





## قافلة دعوية إلى قرى محافظة كولي كورو في مالي

ومكتبتين وبنرا ارتوازية تعمل بالطاقة الشمسية، بالإضافة إلى تعيين داعية بالمكان، يعمل تحت إشراف إمام المسجد المعروف ببرامجه الإذاعية والتلفزيونية وعمله بالإفتاء لا سيما في مجال الموارد.

تضمنت القافلة نشاطات دعوية دينية وأخرى نسوية تعليمية، وقد استقبلت بحفاوة بالغة من أهالي القرى الثلاث، ومن ثم حققت أهدافها برفع معنويات المهتمين الجدد وتأليف قلوب آخرين، فضلا عن تصحيح كثير من الأخطاء العقيدية والتعبدية المتعلقة بالوضوء والصلاة والأحكام الخاصة بالنساء، ودعا أهالي هذه القرى أعضاء القافلة إلى تكرار زيارتهم مرة أخرى لحاجتهم الماسة إلى تفقيهم في دينهم وإرشادهم إلى جادة الصواب.

نظم مكتب جمعية العون المباشر (مسلم إفريقيا) في مالي قافلة دعوية مشتركة بين الدعاة والداعيات بقيادة مدير المكتب إلى قرى يانزانا وفالان وسينو، وتعد القرية الأولى «يانزانا» التي تبعد عن العاصمة بحوالي ٨٠ كلم حديثة عهد بالإسلام، أسلم معظم سكانها على يد مدير المكتب خلال السنوات الثلاث الأخيرة، بمن فيهم شيخها الذي أدى فريضة الحج على حساب مكتب اللجنة.

والقرية الثانية «فالان» تجاور الأولى وتبعد عنها بحوالي ١٠ كلم، وهي إن كان سكانها عرفوا الإسلام منذ عقود، إلا أنهم يجهلون أبسط الأمور عن دينهم. أما «سينو» وهي تقع في الضاحية الجنوبية للعاصمة باماكو، فقد اتخذها مكتب اللجنة محورا للدعوة إذ بنى فيها مسجدا ومدرسة وسكنا للإمام



• درس نسوي



• تعليم صفة الصلاة





# المابروسي .. وثنيون يسمون أطفالهم بأسماء إسلامية



● شاب من المابروسي يرقص في مناسبة عامة في ناليريكو بغانا



أطلقوا على أنفسهم اسم: داجومبا. تقع المنطقة التي يسكنون فيها ضمن الفضاء المناخي للسفانا حيث تسقط الأمطار بين شهري إبريل وسبتمبر، وتسود الرياح الباردة الجافة في شهري يناير وفبراير. ولذلك عملوا على إزالة الغابات من أجل زراعة الأراضي بسبب الضغط السكاني الأمر الذي أضر بالبيئة، وجعل مساحات شاسعة من الأراضي قاحلة، ما عدا تلك التي تغمرها مياه روافد نهر ناسيا.

يعد أبناء قبيلة الدجاني أو المبروقو أو المابروسي أقدم سكان منطقة شمال شرق غانا والجزء الشمالي من توغو. وقد قدر عددهم بحوالي ٤٥٠ ألفا في غانا و١١ ألفا في توغو.

تعود تسميتهم بالمبروقو إلى اسم المملكة التي ارتبطوا بها حتى وقت قريب. أما المابروسي فهو مصطلح يستخدمه الغرباء وجيرانهم الجنوبيون. ويعرفون كذلك باسم آخر هو يووبا أي: الناس الذين جاؤوا من الغابة. كما





● السياسي الغاني ماهمادو بوميا ينتمي للمباروسي

## يدفنون الميت دفنا مؤقتا حتى إذا حال عليه الحول أخرجوا رفاته لإقامة جنازة رسمية ..

### حياتهم الاقتصادية والاجتماعية

يعتمد المابروسي في حياتهم الاقتصادية على الزراعة وتربية المواشي والطيور والخيول التي يستخدمونها في المناسبات الاحتفالية وفي النقل، وقد أدى تزايد السكان مؤخرا إلى الضغط على أراضي الغابات، إضافة إلى الجفاف الذي دمر الغطاء النباتي الذي كانوا يعتمدون عليه في الرعي.

إلى زامفارا في شمال نيجيريا مرورا بمالي ثم بوركينا فاسو. يتحدث المابروسي عدة لغات لتزواجهم بأبناء المناطق المحيطة بهم، ولكنهم يتحدثون لغة الداقباني المنتشرة في غانا وبوركينا فاسو وتوغو وهي لغتهم الأصلية، ومنهم من يتحدث لغة الهوسا، إلا أن التعليم العام يستعمل اللغتين الفرنسية والإنجليزية، والمسلمون منهم يتعلمون العربية.

### تاريخهم وأصولهم

ازدهرت مملكة المابروسي في الفترة الممتدة من القرن الثاني عشر إلى القرن الرابع عشر، وبسطت نفوذها على معظم المناطق الشمالية والشرقية العليا من غانا حتى بوركينا فاسو.

أما من حيث أصولهم، فيقولون عن أنفسهم حسب رواياتهم الشفاهية: إنهم ينحدرون من سلالة جدهم الأكبر الذي يدعي ناجبوا، والذي كان قد أنجب أربعة أولاد تعود إليهم أصولهم العشائرية. ولا يزالون

يقصدون المكان الذي دفن فيه في شمال غانا، ويذكرون أن هؤلاء الأولاد توسعوا في المناطق المحيطة بهم وأقاموا ممالكهم المعروفة حتى اليوم. ويعتقد أنهم هاجروا من شرق بحيرة تشاد

● الجرار  
الزراعي  
وسيلة نقل







● المابروسي في جنازة



● شاب من المابروسي يرقص مرتديا ملابس الباتاكاري في مناسبة عامة

وكبقية الشعوب الإفريقية التي تعيش في جنوب الصحراء الكبرى، فإن فلاحة الأرض عند المابروسي من مهام النساء، أما الرجال فمهمتهم بناء المنازل، ويعمل من حصل قدرا من التعليم منهم في الوظائف الحكومية. وعلى مستوى التجارة يتبادلون مع جيرانهم السلال والأواني والأقمشة المنسوجة محليا والماشية واليام والملح والكولا وهي من مهمة الرجال والنساء على حد سواء. أما طعامهم الرئيس، فمكون من العصيدة والحساء وبعض المكسرات التي يزرعونها.

ومن القيم السائدة لدى المابروسي أنهم يؤمنون بأن الأرض ملك للأسلاف وليس للأجيال بعدهم إلا حق التصرف فيها فقط، ولذا يرون بيعها جريمة في حق أولئك الأسلاف، لكن يجوز بيع الأبنية المشيدة عليها فحسب من دون الأرض.

تعد الغالبية العظمى من المابروسي من الوثنيين الذين يمارسون الأديان التقليدية المحلية

إذ يؤمنون بآله يدعى ناه ووني، الذي يتقربون إليه بواسطة العرافين الذين ينتشرون في



● كبار القبيلة في إحدى المناسبات العامة



● راقص الدمبا

● طفل في لباس الباتاكاري التقليدي







● من زعماء المابروسي المسلمين من عشيرة الواليوالي



● شخص من المابروسي يحمل طبل الدوندر التقليدي

القرى. وهناك حوالي ١٥ بالمئة منهم من المسلمين الذين يمكن تمييزهم بوضوح، والذين إذا تزوجوا من غير المسلمين تتبعهم زوجاتهم وتعتنق الدين الإسلامي، وفي السابق كانوا يمنعون أن يكون الملك مسلماً، ولكن بعد عام ١٩٦٠ ازداد عدد المساجد وانتشر الإسلام في المنطقة وأصبح من المسلمين من يتولون زعامة القرى أي الملوك التقليديين وأربعة بالمئة من المسيحيين.

ومن مهام الملك الفصل في المنازعات المحلية والمدنية الناشئة عن الخلافات الأسرية والأراضي وغيرها من المشكلات، إلا أن مناطقهم شملت تطويراً من قبل الحكومة المركزية من حيث البنية التحتية كالاتصالات والمدارس والطرق والنقل بالحافلات وغيرها.

### طقوس الزواج

ينتشر بين المابروسي تعدد الزوجات، والغريب أنهم يطلقون أسماء إسلامية على أطفالهم ويقومون بختانهم. إلا أنه عندما يموت شخص، فإنهم يحفرون له قبراً مؤقتاً يدفنونه فيه، وفي موسم الجفاف المقبل يخرجونه ويقيمون له جنازة خاصة يتخللها تناول الطعام والرقص وتحديد سبب الوفاة تكريماً للمتوفي، وعندما يقتنعون بأن روحه قد تطهرت من الذنوب والخطايا.

يتزوج رجال العائلة المالكة في المابروسي من العامة، إلا أنهم لا يزوجون

**يؤمنون بأن أرضهم ملك  
للأسلاف ومن العار بيعها،  
وإذا باعوا بيتاً، فإنما  
يبيعون البناء  
من دون الأرض..**

● طفلان من  
المابروسي







● مسن يجلس بجوار بيته



● نساء في سوق محلي

**إذا لم يشهد الزوج جنازة  
أحد أقارب الزوجة، فإنها  
تطلب منه الطلاق..**

**تستوطن بطونها غانا  
وبوركينا فاسو وتوغو..**

فإذا تم قبولها فهذا يعني الموافقة. ومن غرائب هذه القبيلة أنه لا بد من حضور الزوج جنازة أي متوفي من أقارب الزوجة والمساهمة في جنازته سواء بالرقص أو حمل السلاح، وإذا رفض الزوج فإن ذلك يكون مدعاة للطلاق في كثير من الأحيان.. ومن عادات هذه القبيلة أنه إذا مات الزوج فعلى الزوجة أن تتزوج أخاه، وإذا رفضت، فعليها أن ترد هدايا الزوج الأول المتوفي لأسرته حتى لو كانت أرملة عجوزاً ولديها أبناء متزوجون . ويتميز النظام الأسري لدى المابروسي بأنه أبوي فعادة ما يكون لرب الأسرة



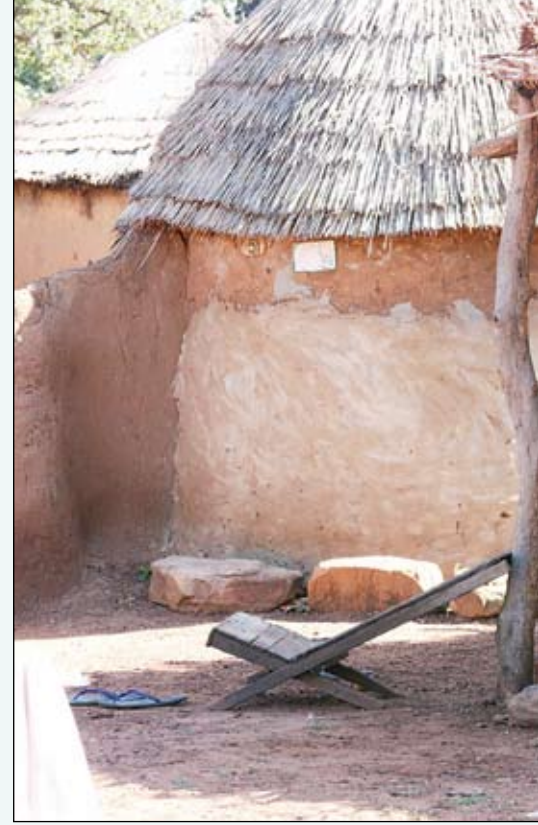
● قرى المابروسي

بناتهم من العامة، ويعتقدون أن هذا الزواج يكون الهدف منه التحالفات السياسية على نطاق أوسع بين العائلة المالكة وعامة الشعب، ويحرمون في الوقت نفسه زواج الأقارب، إلا أن المسلمين لا يمنعون ذلك. ويقدم الخاطب عند خطبته لزوجته قدراً من حبوب الكولا، ويرسل شخصين إلى أهل الفتاة التي يريد خطبتها محملين بالكولا

● تبدو على  
وجهه علامة  
القبيلة





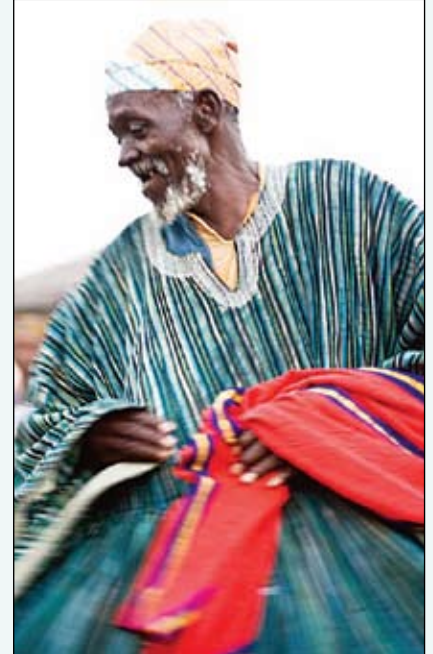


● من بيوت المابروسي في ناليريكو

جميع أنحاء إفريقيا جنوب الصحراء، ومن ثم فإنه ينتشر وسط المابروسي، ويقام مهرجان سنوي للسحرة في منطقة جامباقا منذ مئتي عام وفيه تنتشر الخزعبلات مثل ادعاء القدرة على علاج المرضى وغير ذلك.

تشرف على الزوجات الحديثات. لقارعي الطبول عند المابروسي مكانة كبيرة ويعدونهم أوصياء على التاريخ، ولذا يعدون الأطفال منذ نعومة أظفارهم ليكونوا من هذه الفئة لمكانتها الاجتماعية. وينتشر السحر على نطاق واسع في

زوجات عدة، وغالبا ما تكون الأسرة من النمط الممتد حتى ثلاثة أجيال يقيمون في بيت واحد. جوهر الأسرة هي الأسرة الأبوية. وتشمل الأسر المالكة عادة رب الأسرة، وغالبا ما تكون السلطة في البيت للزوجة الأولى التي



● من زعماء القبيلة

● شيخ من القبيلة

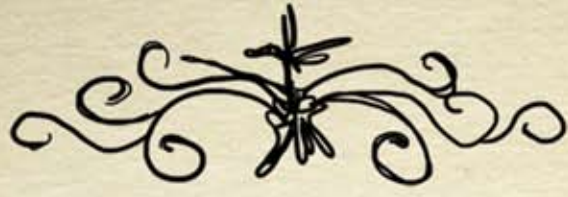
ازرع جميلاً ولو في غير موضعه.. فلا يضيع جميل أينما زُرعا.





من سمات النفس المطمئنة: السَّكينة، والتَّواضع، والإيثار،  
والرِّضا، والصبر على الابتلاء، والتوكل، والبر والتقوى،  
والصبر والتوبة، والإقبال على الله.





أنا وكوفيكا... وبس



فبيض  
القهوة



كلاسيك



٣ في ١



كابوتشينو



جولد





حقيبة مسافر

مقالات من قديم رئيس التحرير يرحمه الله

من كتاب «رحلة خير في إفريقيا»

■ لقد وفى القسيس  
بوصية والد الطفل  
عبد الكريم وسلمه إلينا  
لنحافظ على إسلامه  
وكانت أمه مسيحية..



● السميط يرحمه الله عندما كان يلقي خطبة بأحد المساجد في إفريقيا

وكان أهالي هذه القرية قد اشتروا قطعة أرض كبيرة بالرغم من فقرهم، وتبرعوا بها لبناء مدرسة ثانوية تكون بديلاً للمسلمين من ثانوية القسيس «بول» التابعة للكنيسة، والتي تجبر الطلبة المسلمين على الصلاة في الكنيسة. بل قاموا بزراعة هذه الأرض، وصرفوا إيراد إنتاجها على مصالح المسلمين ورعاية المسجد الذي أقيم فيها، وعلى الدعوة إلى الله في القرى المجاورة.

إننا نحمد الله تعالى أن بنينا لهم هذا المسجد، لكنهم طلبوا منا أن نزودهم بالدعاة، ونقيم لهم مكتبة إسلامية يستفيد منها أبناء القرية.

قسيس كاثوليكي يخشى  
أن يتنصر عبد الكريم

بينما نحن منهمكون في العمل اليومي في مكتب

كانت قرية «دريب غومبو» التي يقطنها البورانيون تسكنها غالبية من الوثنيين والمسيحيين، ولم يكن فيها غير مسلم واحد، لم يكن يعرف شيئاً عن عقيدة الإسلام وأحكامه.

وخلال خمس سنوات، وبعد تخرج أحد أبناء القرية من المعهد الشرعي الذي نديره في مدينة مرسابيت، بدأت الأمور تتغير، وبدأ الناس يدخلون في دين الإسلام بأعداد كبيرة، برغم وجود الكثير من الكنائس في غياب مسجد يجمعهم.

وقد وقع اختيارنا على أحد زعمائها ورشحناه لأداء فريضة الحج، فعاد منها بفضل الله متحمساً للإسلام وهو يردد قوله باستمرار: أي دين أعظم من هذا الدين الذي يساوي في الحج بين الغني والفقير، وبين الحاكم والمحكوم، تراهم جميعاً يلبسون ما يشبه الأكفان ويمارسون الشعائر نفسها!







## ■ اشترى أهالي قرية دريب غومبو أرضاً كبيرة برغم فقرهم وتبرعوا بها لبناء مدرسة ثانوية لتكون بديلاً لهم عن مدرسة القسيس..



● وهنا كان يتحدث لطلاب وطالبات أحد مراكز اللجنة

ولكنه اكتشف مؤخراً - أي القسيس - أنه مصاب بنقص في الوزن وحرارة مستمرة وكثرة الأمراض، وعندما ذهب إلى المستشفى اكتشف أنه مصاب بمرض الإيدز (من المعلوم أن القسيسين الكاثوليك يحرم عليهم الزواج) وأن الكنيسة سوف ترسله إلى الخارج للعلاج ويتوقع أن يموت قريباً.

أضاف القسيس قائلاً: أن الطفل ابن اخته وهي نصرانية مثله ويخشى إن يتركه عندها فيتنصر! فخرج من مكتبتنا تاركا اليتيم عبد الكريم كبيروا الذي ألحقناه بدار الأيتام التابعة لنا والتي ارتفع عدد أيتامنا فيها بنسبة ٣٠٪ عما يجب أن تستوعب حتى أصبح في بعض الأحيان ينام اليتيمان في سرير واحد بسبب تزايد عدد حالات الأيتام غير المكفولين من أمثال عبد الكريم الذين لا نستطيع ردهم لأسباب إنسانية.

لجنة مسلمي إفريقيا في أوغندا فوجئنا بدخول قسيس كاثوليكي عليه ملابس الكهنوت وصليب ذهبي كبير على صدره ومعه طفل صغير يلبس الطاقية وهي شعار المسلمين في شرق إفريقيا. رحبنا بالقسيس وسألناه عن غرضه من الزيارة فقال: إنه مسيحي تخرج من كلية اللاهوت ويخدم في الكنيسة الكاثوليكية منذ سنوات بعد أن تم تعيينه قسيساً لإحدى الكنائس الكاثوليكية في أوغندا.

قال: إنه صديق لوالد هذا الطفل، وأن أباه قد توفي منذ مدة وقبل وفاته أوصاه بابنه خيراً وطلب منه أن يحافظ على إسلام الصبي لأن الأب لا يعرف أحداً في المنطقة يمكنه القيام بذلك، وأن الأب يعتقد أن الإسلام وحده سيحفظ الطفل من الانحراف وحافظ القسيس على وصية الأب،





## البابا يزور تركيا العام المقبل

ذكرت مصادر مقربة من الفاتيكان أن «البابا فرنسيس» ينوي زيارة تركيا العام المقبل حيث بدأت الاستعدادات من الآن لزيارة اسطنبول.

وكان البطريرك المسكوني باسطنبول «برثلماوس الاول» قد حضر حفل تنصيب البابا كمبعوث لدولة الفاتيكان في مارس الماضي ونقل البابا حينها للبطريرك «برثلماوس» رغبته في زيارة اسطنبول.

وذكرت صحيفة «حرييت»، أن زيارة البابا فرنسيس لاسطنبول، المقررة في ٣٠ نوفمبر ٢٠١٤، تمثل أهمية كبيرة للعالمين الكاثوليكي والأرثوذكسي ولقائه مع البطريرك المسكوني برثلماوس في اسطنبول بمثابة خطوة لتقريب المسيحية الغربية الكاثوليكية من المسيحية الشرقية الأرثوذكسية.

وتتزامن زيارة البابا فرنسيس لاسطنبول مع الذكرى السنوية لتأسيس الكنيسة البيزنطية والاعتراف الرسمي بها في عام ٣٣٠ ميلادية.

## الأمم المتحدة تستجوب الفاتيكان في قضايا «انتهاك أطفال»

للمرة الأولى في تاريخها طلبت هيئة حقوقية رفيعة المستوى تابعة للأمم المتحدة من الفاتيكان تزويدها بتفاصيل آلاف حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال.

وكان البابا فرنسيس قد قال بعد اختياره إن مواجهة ظاهرة الانتهاك الجنسي هي قضية أساسية للفاتيكان.

وكان سلفه أيضا، البابا بنديكطوس السادس عشر قد تعهد بتخليص الكنيسة الكاثوليكية من «دنس» الانتهاكات الجنسية لرجال الدين.

ويقول مراقبون إنه ذهب أبعد ممن سبقوه في علاج الظاهرة لكن هذا لم يكن كافيا.

يذكر أن «ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الطفل» هو ميثاق ملزم قانونيا للدول التي توقعة، وقد أرسلت الهيئة القائمة على الميثاق ومقرها جنيف لائحة من القضايا إلى الفاتيكان وطلبت معلومات مفصلة حول جميع حالات الانتهاك الجنسي التي تعرض لها أطفال.

وترغب الهيئة في الحصول على معلومات عما إذا كان المنتهكون قد بقوا في مراكزهم الوظيفية، وإن كان تقديم تقرير حول حوادث الانتهاك إلزاميا، كما طلبت معلومات عن الدعم الذي حصل عليه الضحايا، وإن كانت أي شكاوى قد جرى إسكاتها والتغاضي عنها.

## الفاتيكان يغلظ عقوبة الاعتداء على الأطفال ويلغي السجن مدى الحياة

الإشارة بشكل خاص إلى الاتجار في الأطفال والدعارة والاعتداء الجنسي وحياسة صور إباحية بها أطفال على أنها جرائم عقوبتها السجن لفترة من ٥ إلى ١٢ عاما.

وقبل التعديل، كان الاعتداء على الأطفال يصنف ضمن جرائم ضد «العادات الجيدة» والتي تستلزم عقوبة السجن لفترة بين ثلاثة وعشرة أعوام.

وجعل فرنسيس التعديلات في قانون العقوبات تطبق ليس على مسؤولي وموظفي الكوريا (حكومة الفاتيكان) فقط، بل على الفريق الدبلوماسي للفاتيكان في الخارج والأشخاص العاديين ورجال الدين في مؤسسات الفاتيكان الأخرى كذلك.

أعلن بابا الفاتيكان فرنسيس الأول في وقت سابق تعديلا في قانون العقوبات الخاص بالفاتيكان حيث جرى تغليظ عقوبات الاعتداء على الأطفال والجرائم المالية والتسريبات الرسمية، وإلغاء عقوبة السجن مدى الحياة.

جاءت الخطوة على خلفية: فضائح اعتداءات جنسية على الأطفال شوهت صورة الكنيسة الكاثوليكية خلال الأعوام الماضية؛ واتهامات بتجاوزات في بنك الفاتيكان الذي يعرف باسم «مؤسسة الأعمال الدينية» ومشكلة تسريب الوثائق السرية التي عرفت باسم «فاتيليكس».

ووفقا للإصلاحات التي كان من المقرر أن تدخل حيز التنفيذ في سبتمبر الماضي، جرت

## فرنسيس يدعو الأساقفة إلى شراء سيارات متواضعة

تفعلوا ذلك». نعم : «السيارة ضرورية للقيام بأعمال كثيرة لكني أرجوكم أن تختاروا سيارة أكثر تواضعا. وإذا أردتم سيارة أكثر رفاهية ففكروا فقط في عدد الأطفال الذين يموتون من الجوع في العالم».

الشبان والمتدربين والراهبات في كل أنحاء العالم إن امتلاك أحدث الهواتف الذكية أو الكماليات الفاخرة ليس الطريق إلى السعادة. ، وأنه : «يؤلمني أن أرى كاهنا أو راهبة في أحدث السيارات. لا يمكنكم أن

قال البابا فرنسيس بابا الفاتيكان إنه يتألم لرؤية رجال دين يقودون سيارات فاخرة ودعاهم إلى شراء سيارات أكثر «تواضعا». وفي إطار توجهه إلى تحويل الكنيسة لتركز بشكل أكبر على الفقراء قال البابا للقساوسة

## ختام مؤتمر هيئة مجالس الأساقفة الإفريقية

على إعلان سنة مصالحة في إفريقيا، تقوم فيها كل الكنائس المتنوعة بأعمال رعية لتشجيع المصالحة بين الإنسان والله والإنسان وذاته والآخر أيضاً. كما تم التركيز على عمل الكراوات والتعليم الديني والأسرار المقدسة كوسيلة لا غنى عنها للتكوين الإيماني لمسيحي اليوم. والدور التنموي اليوم للنهوض بمستوى الإنسان ورقية.

اختتم مؤتمر هيئة مجالس الأساقفة الإفريقية والمسماة (SECAM)، الذي عقد في منتصف يوليو الماضي بالكونغو، تحت عنوان: الكنيسة عائلة الله في إفريقيا في خدمة المصالحة والعدالة والسلام. الجدير بالذكر أن هذا المؤتمر كان هدفه دراسة الوثيقة البابوية «رسالة إفريقيا» ومحاولة تطبيقها رعوياً في مختلف البلدان وتم الاتفاق

## البابا يزعم أن الملاحدة سيكونون من أهل الجنة!

لست مؤمناً يا أبانا فأنا ملحد، فقال له: لا ضير! افعل خيراً.. وسنلتقي جميعاً في النعيم!

وقد أيد قسيسون كثيرون «فتوى» البابا ولم يعترض عليها إلا الراهب توماس روسيكا الذي رفض هذا المنطق الديني.

وهنا ملاحظة لطيفة ربما لم تكن في حساب البابا: فإذا كان الملاحدة ينكرون أصلاً وجود الجنة والنار.. بل وجود الخالق والآخر، فكيف يكونون في الجنة وهم لا يؤمنون بوجودها أصلاً؟!!

قال بابا الفاتيكان فرنسيس الأول: إن الملحدين داخلون في عموم الناس الذين افتداهم المسيح بدمه، وأنهم من المخلصين الذين خلصهم المسيح من النار وأنهم سيكونون من أهل الجنة.

جاء هذا في جمع من الملحدين والقسيسين قال فيه: إن الرب قد افتدى الجميع بدمائه وليس الكاثوليكين فحسب، فقليل له: حتى الملحدين يا أبانا؟ فقال: حتى الملحدين.. وأنه يتعين علينا جميعاً أن نسعى في عمل الخير، فقال أحدهم: ولكنني

## قسيس سابق لـ «الديلي ميل»: حلقة من السماسرة

### داخل الفاتيكان توفر المراهقين للقساوسة

خارج روما، لائحة تضم أسماء تسعة من القساوسة كانوا يستعينون بحلقة يديرها رجال دين داخل الفاتيكان، لتوفير فتية، كان يجري التقاطهم من خارج بار لمثلي الجنس، لممارسة الجنس معهم، وأضاف بوغي أن الفتية، وغالبيتهم من أوروبا الشرقية، جرى استغلالهم لحاجتهم، زاعماً أن تصريحاته هدفها «حماية الكنيسة والمجتمع المسيحي»..

نقلت صحيفة ديلي ميل البريطانية اعترافات قسيس متهم بالتحرش بالأطفال بوجود حلقة من السماسرة تعمل داخل الفاتيكان لاستغلال المحتاجين من المراهقين لممارسة الجنس مع رجال دين في فضيحة أطلق عليها «صبي الإيجار». وطبقاً لـ «ديلي ميل» قدم دون باتريزيو بوغي، ٤٦ عاماً، الذي قضى عقوبة بالسجن لمدة خمسة أعوام لتحرشه جنسياً بأطفال داخل دير

## مسيحيو نيجيريا يطالبون بحل اللجنة المعنية بالحوار مع «بوكو حرام»

يرون أن اللجنة تخذع المواطنين وخاصة في أعقاب التصريحات الأخيرة لزعيم بوكو حرام أبو بكر شيكاو، والتي أيد فيها العنف.. وأشاد في الوقت نفسه بالحكم الذي أصدرته المحكمة العليا بأبوجا بالسجن مدى الحياة على أربعة أشخاص ينتمون إلى بوكو حرام، لدورهم في هجوم على كنيسة عام ٢٠١١ أسفر عن مقتل ١٩ شخصاً.

حث القسيس أيو أوتيسيجا فور رئيس الجمعية المسيحية بنيجيريا، أكبر المؤسسات المسيحية هناك، الحكومة على حل اللجنة الرئاسية المعنية بالحوار مع جماعة بوكو حرام والعفو عن أعضاء الجماعة مقابل تحقيق السلام. وقال أوتيسيجا فور، في تصريح صحفي: «إن المسيحيين في عموم الولايات النيجيرية

## تجميد حساب أسقف متهم بالاحتيال المالي

أعلن الفاتيكان تجميد حساب الأسقف نونزيو سكارانو مدير الحسابات السابق في وكالة إدارة أصول الفاتيكان (أسبا) الذي اتهم بالفساد والاحتيال على خلفية سعيه لإدخال ٢٠ مليون يورو من سويسرا إلى إيطاليا على متن طائرة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيطالية (أنسا) عن المتحدث باسم الفاتيكان فيديريكو لومباردي، قوله إن «الفاتيكان مصمم على اعتماد سياسة عدم التسامح في ما يتعلق بحالات المخالفات المالية التي يرتكبها كهنة أو مدنيون».

وكانت الشرطة الإيطالية أوقفت في شهر يونيو الماضي سكارانو، والعميل في الاستخبارات جيوفاني ماريانو زيتو، ووسيط مالي بتهمة استخدام طائرة خاصة لنقل الأموال نقداً من سويسرا إلى إيطاليا لعائلة صديقة لسكارانو مقابل حصول زيتو على مبالغ لتغطية تكاليف نقل المال.

ويوصف بنك الفاتيكان واسمه الرسمي (مؤسسة أعمال الدين) بأنه أحد أكثر بنوك العالم سرية.





الأوروبيون من أكلة لحوم البشر إلى ازدراء الآخرين والحث من إنسانيتهم!

# حدائق «الحيوان الإنسان»..

## صورة من تاريخ العار الأوروبي ..



الأفارقة ظلت ثابتة لم تتغير، خصوصا نظرتهم إلى ذوي البشرة السوداء الذين كانوا يعدونهم كائنات بدائية أقرب إلى القردة منها إلى الإنسان. ولذلك ظهرت في أوروبا حدائق الحيوان الإنسان، خصوصا مع ظهور نظرية دارون. وقد أقيمت هذه الحدائق في جميع أنحاء أوروبا للفرجة على المعروضين فيها من غير الجنس الفوقاوي الأوروبي.

من المعروف تاريخيا أن الحضارة ظهرت في إفريقيا، ولذا تعد حضارة الإنسان الإفريقي أقدم من حضارة الفوقاوي، ومع ذلك حاول المؤرخون الأوروبيون الحط من شأن الإنسان الإفريقي وتصنيفه في مؤخرة الجنس البشري، ليكون أقل شأنًا من بقية البشر.. وعلى الرغم من الإنجازات البشرية التي قدمتها الحضارات الإفريقية كالحضارة المصرية والحضارة النوبية وغيرهما، إلا أن نظرة الأوروبيين إلى





● كانت نظرة الأوروبيين للسكان الأصليين في أمريكا نظرة دونية

١٤٩٢ علاجا امتص فيه دماء ثلاثة أطفال حتى قضوا جميعا بين يديه، ليلقى حتفه هو الآخر عقبهم مباشرة! وقد وقعت مثل هذه الحادثة في العصر الذي صك فيه كولومبوس عبارة «أكلو لحوم البشر».

### وشهد شاهد من أهلها

وكانت مجلة لا نسييت الطبية قد نشرت مقالة أكدت فيها أن جسم الإنسان

يزيد على سبعة آلاف عام، منها بقايا أطفال ورضع.

### الكنيسة تحل لحوم البشر ودماءهم لأسباب طبية

ومن الأمور الموثقة كذلك أكل لحوم البشر وشرب دمائهم لأغراض طبية كما كان عليه الأمر في عصور الكنيسة.. فمن ذلك مثلا أن الأطباء وصفوا للبابا انوسنت الثامن عندما كان على فراش موته عام

### من هم أكلة لحوم البشر الحقيقيون؟

الغريب في أمر الأوروبيين أنهم عندما احتلوا الكثير من دول العالم في فترة ما سموه بالاكتشافات الجغرافية ألصقوا تهمة أكل البشر بالشعوب التي استعمروها للحط من قدرها وتسويغ استعمارها ونهب ثرواتها، كما فعل كريستوفر كولومبوس الذي احتل أراضي الهنود في أمريكا ووصفهم بأنهم من أكلة لحوم البشر، مع أن العكس هو الصحيح إذ ثبت تاريخيا أن أكل لحوم البشر كان منتشرا في أوروبا، وقد اكتشف ذلك في كهف غوف في إنجلترا، حيث تم العثور على عظام بشرية وجماجم تعود إلى ١٥٠٠٠ سنة تدل جميعها على أنها كانت لأشخاص أكلهم آخرون، وكذلك الأمر في ألمانيا حيث عثر على بقايا كائنات بشرية يعود تاريخها إلى ما



● المان يتفرون على إفريقية

كانوا يعرضون الزنوج  
بصحبة القروء حتى يثبتوا  
صحة نظرية داروين ..





● إعلانات قرية الزنوج

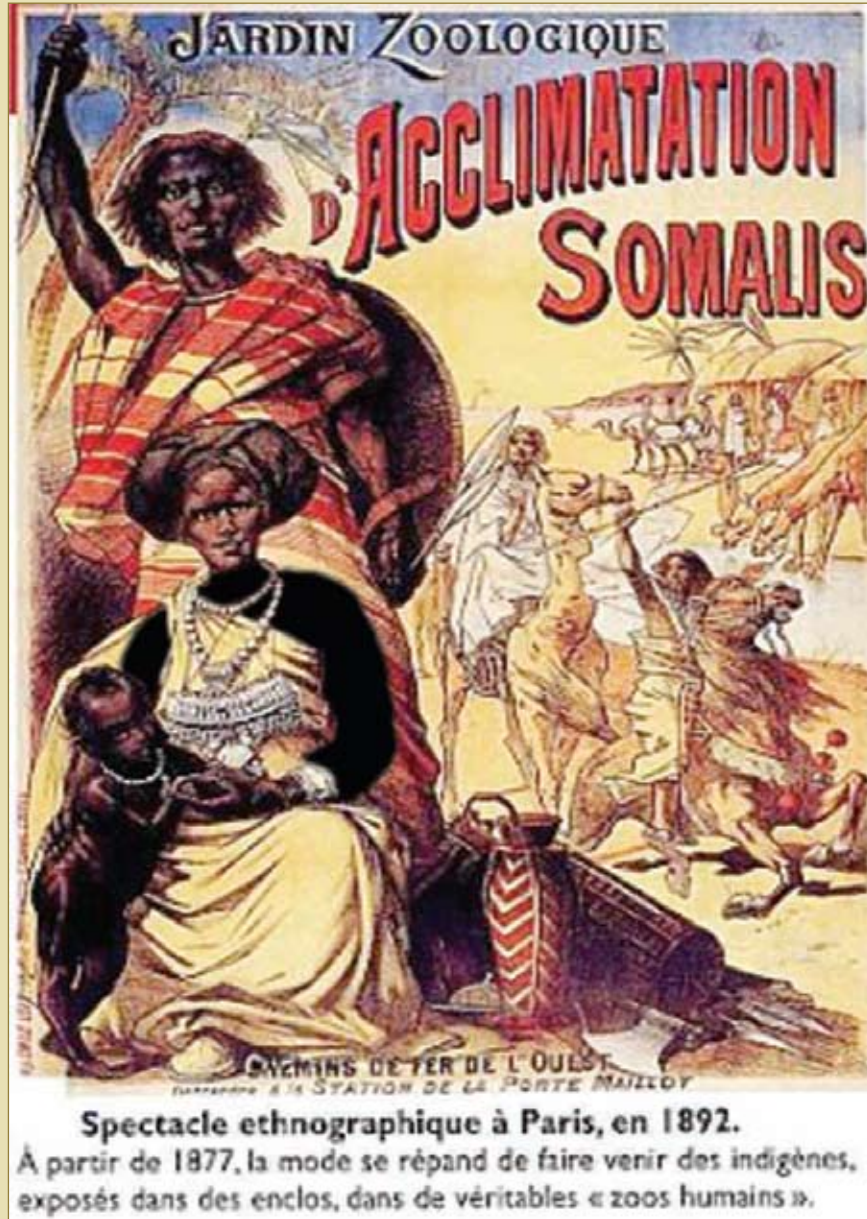


● الهنود الحمر عرضوا في قرى الإنسان الحيوان سنة ١٨٤٧



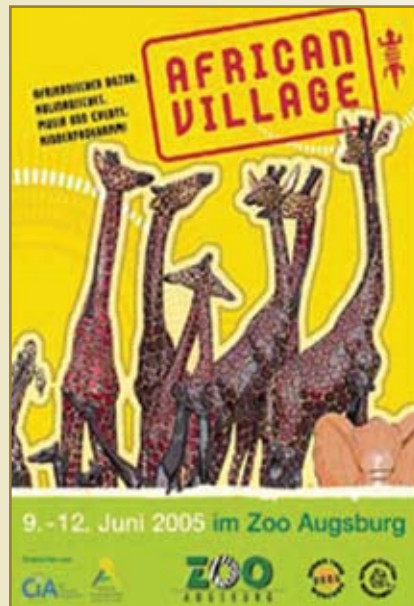
● أم وطفلها في حديقة الزنوج (النجرو)

استخدم في أوروبا لأغراض علاجية في عام ١٦٠٠ وشملت العلاجات الطبية تناول اللحم والعظام، أو امتصاص الدم أو شربه، مصحوبا باستخدام مجموعة متنوعة من الطحالب التي عثر عليها في بعض الأحيان في جماجم بشرية حتى أواخر القرن ١٨. وكان استعمال الأدوية المصنوعة من الدم وأجزاء من جسم الإنسان الأخرى يتم على نطاق واسع في أوروبا. كما تم استخدام الدم الطازج كعلاج للصرع. واستخدمت أجزاء أخرى من جسم الإنسان لعلاج مجموعة متنوعة من الأمراض، بما في



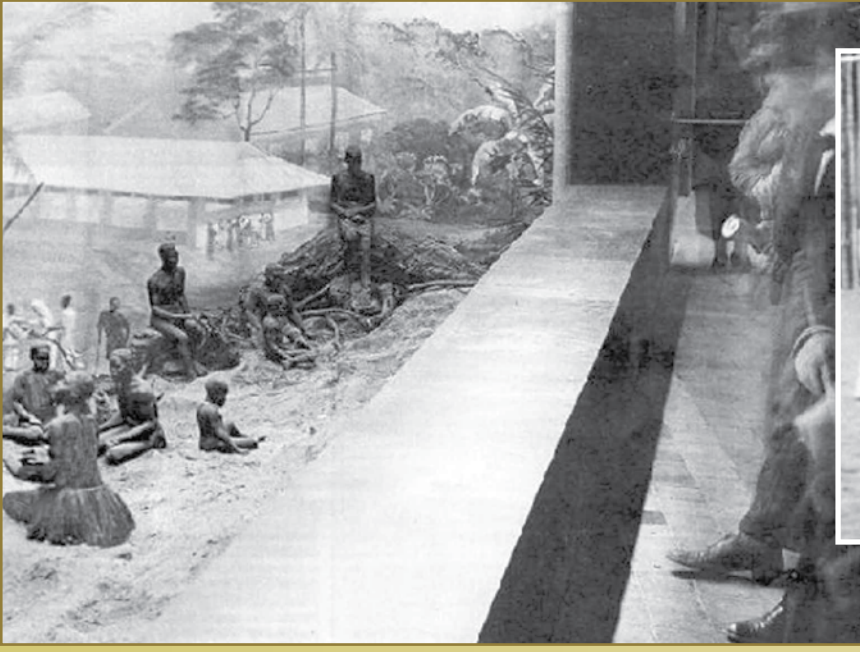
● إعلان لحقائق الحيوان الانسان

● الغريب أن اسم الحديقة كان لا يزال موجوداً حتى عام ٢٠٠٥ ولكن من دون بشر هذه المرة



ذلك التهاب المفاصل، والتآليل، وأمراض الجهاز التناسلي، وعرق النساء، حتى حب الشباب في سن المراهقة... وهنالك حقيقة أخرى مفادها أن الأوروبيين الذين وصفوا الآخرين بما ليس فيهم، كانوا يصنعون الشموع من شحم الإنسان حتى عام ١٨٨٠. وكان الملك تشارلز الثاني ملك إنجلترا يرتشف شرابا يتكون من الكحول ومسحوق من الجماجم .. ومن يصدق أن نوعا من المربي كان يصنع من دم الإنسان في أحد أديرة الفرنسيين في فرنسا.. وغير ذلك من الشواهد الكثيرة الموثقة





● زوار الحديقة يقدمون طعاما لطفل إفريقي مثل القردة تماما في قرية الزنوج وكانت هذه الحديقة مفتوحة من عام ١٨٧٧ حتى عام ١٩١٢

● هكذا كان الأوروبيون يتفرجون على الأفارقة في حديقة الحيوانات

الأوروبيين مثل الأفارقة وهنود أمريكا والآسيويين.

وقد حظيت هذه الحقائق بشعبية واسعة جدا، إذ زارها عشرات الملايين في باريس وهامبورغ ولندن ونيويورك وبرشلونة حتى موسكو أيضا، وازدهرت ازدهارا كبيرا في عهد الاحتلال.

وعندما انتشرت النظرية الداروينية، أصبح الألمان يعرضون الأفارقة والقردة في معارض خاصة على صورة حقائق الحيوانات حتى يدللوا على علاقة الإنسان

## «عشرات الملايين في العواصم الأوروبية زاروا معارض قرى الزنوج»

البشرية» وقد عرفت بالعروض السلالية ومعارض البشر، وقرية الزنجي.. وكان جميع المعروضين فيها من غير

التي تثبت هذه الحقائق التاريخية، بما فيها وقائع موثقة في الحرب الصليبية سنة ١٠٩٨ لأكل لحوم المسلمين في معرة النعمان، إذ سجل أحدهم أنهم كانوا يأكلون لحوم المسلمين «الكلاب» وكانوا يشوون الأطفال الصغار.

### حداائق الحيوان الإنسان

انتشرت حداائق الحيوان الإنسان في القرنين التاسع عشر والعشرين وفتحت لعامة الناس لمشاهدة «الحيوانات



● أكل لحوم البشر كان معروفا في أوروبا على نطاق واسع منذ آلاف السنين





● فكرة القرى الزنجية انتقلت إلى فرنسا من ألمانيا



● قرية نغرو للإنسان الحيوان في ألمانيا



● مع انتشار النظرية الداروينية كانت القرية الزنجية الكثرى شعبية في ألمانيا



● مجموعة من النوبيين الذين عرضوا في حديقة جاردين سنة ١٨٧٧



● عرض الطوارق في صورة تعود إلى عام ١٩٠٧



● الزعيم الألماني بسمارك في زيارة للمعرض

عام ١٨٧٦ تزويده بعدد من النوبيين في السودان، وبعض الرؤوس من الحيوانات البرية ..

وقد نظم هذا الرجل معرضاً متنقلاً لمشاهدة أفراد استقدموا من النوبة «نوبة جنوب السودان» في كل من باريس ولندن وبرلين. كما نظم معرضاً آخر للتفرج على عدد من سكان الإسكيمو في هامبورغ سنة ١٨٧٧.

أما معرض الزوج أو النغرو، فقد استقطب ٢٨ مليون زائر في باريس وحدها.. وقد ضم ٤٠٠ إفريقي تفرج عليهم سكان باريس خلال الأيام التي أقيم فيها وهم في أقفاص عراة أو غير عراة.

و كان هذا المعرض هو الأكثر شعبية في ألمانيا إلى درجة أن الزعيم الألماني بسمارك زاره بنفسه ليستمتع بنشوة التفرج على البضاعة المعروضة فيه.

أما المعرض العالمي الذي أقيم في باريس سنة ١٩٣١، فقد كان أكثر نجاحاً إذ تردد عليه نحو ٣٤ مليون زائر في ستة أشهر، بالرغم من ظهور بوادر لمعارضة هذه العنصرية من قبل الحزب الشيوعي الفرنسي، وبالرغم من قرار منع حدائق الحيوان الإنسان الذي صدر في عام ١٩٣٦.. وهي الفترة التي أقيمت فيها قرية الزنجي بمعرض أكسبو في بروكسل سنة ١٩٥٨.

بالقرد، وإثبات نظرية داروين القائلة إن أصل الإنسان ينحدر من سلالة القردة! وكان استيراد هذه «البضاعة» تجارة رائجة في ذلك العهد.. فهذا تاجر ألماني يدعى: هاغنبيك كان يتاجر بالحيوانات البرية والعبيد الأفارقة في عام ١٨٧٤.. وقد طلب من أحد المتعاونين معه في

**«كان الزوج يحبسون  
في أقفاص ليتفرج عليهم  
الناس مقابل المال ..»**



● القرية الصومالية في سانت بطرس بيرج

**سلاسل الاستعباد هي أبداً سلاسل من ذهب كانت أم من حديد.**





معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

1,035 حملة طبية

42 دولة مستفيدة

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون



# تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي  
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي  
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي  
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر لبرية العالمية  
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر  
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود  
الزكاة (SA9380000301608010044440)  
الصدقة (SA2280000301608010044457)





# تعد أكبر مورد لصناعة الأدوية في العالم: الغابات المطيرة صيدلية طبيعية مهددة بالزوال



ظلت الغابات المطيرة لآلاف السنين مصدرا رئيسا للحصول على أنواع كثيرة من النباتات والأعشاب الطبية التي تستخدم في علاج الأمراض المختلفة، واعتمدت عليها في ذلك مدارس الطب القديمة مثل: الأيورفيدا والطب الصيني التقليدي وغيرهما.. وقد استخدم الإنسان القديم ما يزيد على ألف نوع من هذه النباتات لعلاج الكثير من الأمراض وتحسين الحالة الصحية للإنسان.. ولا يزال يعتمد عليها حتى يومنا هذا؛ إذ إن ربع صناعات الأدوية في العالم تعتمد على نباتات الغابات المطيرة في إنتاج الأدوية، ولا تزال الأبحاث جارية على أنواع كثيرة أخرى من هذه النباتات. وقد تم إحصاء نحو سبعة آلاف نوع من هذه النباتات في الوقت الحاضر تدخل في الصناعات الطبية. ومن هذه النباتات على سبيل المثال:



● **شجرة الكينا:** التي تنبت في غابات أمريكا اللاتينية وإفريقيا المطيرة. وتعد من النباتات البارزة في قائمة النباتات المستخدمة في الطب، ويتعلق الأمر بقلويد الكينين الذي يستخرج من لحاء هذه الشجرة ويستخدم علاجاً للملاريا.



### ● الكورار

#### ياناس:

وهي نبتة على هيئة كرمة تستخرج منها القلويات المستخدمة في علاج الكدمات، والحمى وحصى الكليتين. كما أنها تساعد أيضاً على استرخاء العضلات، وبالتالي تستخدم كمخدر.



● **الساوياليتو:** وتستخدم في علاج أمراض البروستاتا، وكان أول من استخدمها سكان ولاية فلوريدا. تحتوي ثمرتها على مركبات تحول دون إنتاج البروستاجلاندين التي تزيد من تضخمها.







● **شجرة الكاكاو:** وهي واحدة من عدد محدود من الأشجار القيمة في صناعة الأدوية مما يجعلها من أهم النباتات المستخدمة في الطب. إذ يستخرج منها أكثر من ١٥٠ نوعاً من المواد الكيميائية التي يمكن استخلاصها من أوراقها وبذورها وثمارها ولحائها. وتستخدم مستخلصاتها في علاج القلق، التعب، الحمى، السعال، حصى الكلى، خفض درجة الحرارة والكدمات.

● **الكافيليا:** وهي عشبة معمرة تحتوي على المركبات النشطة الحيوية مثل البروتينات، والتربينات، والفلافونويد، والقلويدات، وما إلى ذلك. وتستخدم في علاج الالتهابات التي تسببها الفيروسات والبكتيريا والفطريات والطفيليات.



### ● شجرة الأناتو (أو شجرة أحمر الشفافة):

التي يستخرج منها زيت يحتوي على الكاروتينات بيكسين، ويستخدم لحماية الجلد من الأشعة فوق البنفسجية. كما أنه يدخل في علاج ضغط الدم، وطرده الحشرات.



● **اليام البري:** الذي يستخرج من درناته مادة الديوسجينين المستخدمة في حبوب منع الحمل. كما أنها تستخدم في العديد من المنتجات الطبية مثل: الكورتيزون بريغنينولون والبروجسترون، وغيرها.

● **شجرة البوق:** التي تستخدم على نطاق واسع في الطب التقليدي في أمريكا الوسطى والجنوبية. وتستخدم أوراقها وثمارها وجذورها ولحائها في علاج أمراض الجهاز التنفسي والروماتيزم.

● **الموسا:** وهي من عائلة البانجانيات، وتستخدم في علاج







بأنها مثيرة للشهية. وتعزز الدورة الدموية، وتضبط مستويات السكر في الدم، وتحسن الجهاز المناعي، والجهاز العضلي والذاكرة. فضلا عن كونها جذورا غنية بمادة السابونين. (تصل إلى ١١٪). التي تفيد في خفض نسبة الكوليسترول في الدم، كما أنها تحتوي على خصائص علاجية أخرى.

وفضلا عن ذلك تم الحصول على مواد كيميائية من نباتات الغابات المطيرة مثل مرخيات العضلات، والمنشطات والعقاقير المضادة للسرطان.. والأبحاث جارية لاكتشاف عقاقير فعالة لمكافحة الإيدز والسرطان والسكري والتهاب المفاصل ومرض الزهايمر، وغيرها من الأمراض الخطيرة ووفقا لتقديرات الخبراء، فإننا نخسر ١٣٧ نباتا وحيوانا وحشرة في اليوم الواحد، وذلك بسبب إزالة الغابات المطيرة، وهو ما يعادل ٥٠٠٠٠ من مختلف الأنواع في السنة. ومع اختفاء أنواع من النباتات في الغابات المطيرة، يمكن أن يُحرم الإنسان من الحصول على مركبات تفيد في علاج مختلف الأمراض.



● **شجرة الصومأ أو** (Paniculata Pfaffia): وهي عبارة عن كرمة كبيرة تنتشر في الأرض على نطاق واسع. وتعد منشطا يساعد الجسم على مقاومة التأثيرات الضارة الناتجة عن عوامل مختلفة. كما توصف

التهابات الجيوب الأنفية، والآفات الناجمة عن سرطانات الجلد المختلفة.

● **حلزون البحر:** الذي تستخدم أوراقه على نطاق واسع وبنجاح كبير في علاج سرطان الدم ومرض هودجكين.

● **السورسي:** وهو نبات على هيئة كرمة تستخرج منه مادة لعلاج القراد أو القمل، عندما تستخدم خارجيا، يستخدم لمعالجة الطمث المؤلم، والزحار.

● **الليمون:** ثمرة الليمون لديها خصائص مضادة للجراثيم والفطريات، وتدخل في علاج الحمى ونزلة البرد، والسعال.

● **كرمة الكورار (أو الوبراء** Chondrodendron): وهي كرمة كبيرة سامة غنية بالقلويدات التي تؤدي إلى استرخاء العضلات. وتستخدم أيضا كمخدر وعلاج للحمى، والكدمات، وحصى الكليتين.

«كل نعمة لا تقرب من الله فهي بلية» أبو حازم رحمه الله





# أكل النمل

## أطول المخلوقات تساك

ضعيف  
البصر يعيش  
على حاسة السمع  
فقط وفمه يخلو  
من الأسنان:



تعد آكلات النمل فصيلة من فصائل الثدييات، وهي فصيلة واحدة فقط تضم سبعة أنواع. أكل النمل قريب الشبه من الأرضريات، في نمط عيشها وشكلها، إلا أنه يتميز عنها بجلده المرن من قطع قرنية تشكل له درعاً واقياً، إذ ينكمش على نفسه حين الإحساس بالخطر، مثل القنفذ. أما موطنه، ففي جنوب شرق آسيا، وبعض مناطق إفريقيا، لا سيما جنوب الصحراء، وهو يتغذى على جميع أنواع النمل، خاصة النمل الأبيض، يستخرجه من غيرانه بواسطة مخالبه الحادة، ويلتهمه بلسانه الطويل.



### دب النمل

في الغابات الاستوائية الرطبة، والسهول المعشوشبة في أمريكا الجنوبية والوسطى. وهو يتميز برأسه الأنبوبي الشكل وخطام طويل رفيع، وخلوفه من الأسنان.

أما أكبر وأشهر أكل نمل الذي هو من فصيلة الدرداوات، فهو أكل النمل العملاق المعروف أيضاً بدب النمل الذي يعيش





### من الحيوانات النادرة

تنمو بعض آكلات النمل العملاقة إلى أن يبلغ طولها المترين تقريباً بما في ذلك الذيل الذي يبلغ معدل طوله ٧٥ سم. وتزن ما يربو على ٤٠ كـلـغ. ويتميز كذلك بشعره الخشن الذي يكون كتلة على ذيله.

وقد أصبح أكل النمل العملاق من الحيوانات النادرة الوجود بسبب التوسع السكني في أماكن عيشه.

يحصل على طعامه بحفر غيران النمل بمخالبه الأمامية القوية، ثم يدفع بلسانه اللزج الذي يزيد طوله على ٣٠

سم داخلها ليلعق به النمل. أما آكلات النمل الموجودة في حدائق الحيوان، فتتم تغذيتها بالحليب والبيض واللحوم.

أما أكل النمل المطوق، المعروف أيضاً باسم: الطمندوة، فيعيش في الغابات الاستوائية الواقعة في أمريكا الجنوبية والوسطى. وهو يعيش في الأشجار، حيث يصطاد النمل والأرضة. وأثناء أكله يلف أكل النمل المطوق ذيله الطويل حول الفروع حتى لا يسقط. وهو ينمو إلى أن يبلغ طوله ١٢٠ سم، بما في ذلك ذيله البالغ طوله ٦٠ سم.

يكون ذيل أكل النمل العملاق ضخماً

شبيهاً بمكنسة ضخمة، مليء بالشعر الخشن بحيث يبدو حجمه مساوياً لحجم جسمه. أما فمه ورأسه فيشبهان معاً خرطوم الفيل، وله عينان صغيرتان وأذنان صغيرتان، وهو لا يحتاج إلى حاستي البصر والسمع، لأنه يعتمد في تناول غذائه على حاسة الشم، وفي مقدم رأسه الأنثوي الذي يشبه الخرطوم يوجد فم صغير لا يوجد به أسنان.

ويبقى أنفه في الأرض معظم الوقت يتحسس رائحة النمل، فإذا وجد غاراً مليئاً بالنمل، فإنه يستعمل مخالبه الضخمة في إحداث فتحة فيه أو في تلال

١ يجمع بين بعض  
خصائص الفيل  
والقنفذ، ولكنه ليس  
من فصيلتيهما..







« قد يبلغ طول العملاق منه مترين.. وله ذيل يستخدمه في الدفاع عن النفس..  
« يتناول أكثر من ٣٠ ألف نملة في اليوم الواحد.. »



التصق به كل النمل الموجود بها.

#### مصدر غذائه

يلتهم آكل النمل نحو ثلاثين ألف

أن يخرج هذا اللسان ويدخله إلى فمه  
بسرعة فائقة، أكثر من مئة وخمسين  
مرة في الدقيقة، فإذا دخل هذا اللسان  
إلى الغرف الموجودة في غيران النمل

النمل الأبيض.

يعد لسان أكل النمل أغرب لسان  
في العالم، فهو مغطى بأشواك صغيرة  
وطبقة سميكة لزجة من اللعاب، ويمكنه







المهاجم بذيله الضخم أو يهاجمه بمخالبه القوية الحادة.

### من وسائل المحافظة عليه

عندما سُقَّت الطرق وسط الغابات التي يعيش فيها أكل النمل، أصبح كثيراً ما يتعرض للحوادث تحت عجلات السيارات، نظراً لضعف بصره، وبالتالي، فإن كثيراً من الدول مثل البرازيل وضعت علامات تحذيرية لتنبية السائقين لهذا الأمر، وخصصت له أماكن يتمتع فيها بالحماية. حتى لا ينقرض هذا الحيوان العجيب.

نملة في اليوم، ولكن الله سبحانه وتعالى ألهمه المحافظة على هذا النمل، فهو لا يدمر إلا جزءاً واحداً صغيراً من الغار ويأكل ما به ويترك الباقي، ثم ينتقل إلى غار آخر وهكذا، وبالتالي يعطي النمل فرصة لتعويض ما فقدته فيبقى له ما يأكله دائماً في المرات المقبلة.

### سلاحه

ويحمل أكل النمل العملاق صغاره فوق ظهره ليحميها من الأعداء، وإذا حدث أي اعتداء فإنه يمكنه الدفاع عن نفسه وعن صغاره، حيث يضرب الحيوان



من جد وجد، ومن زرع حصد..





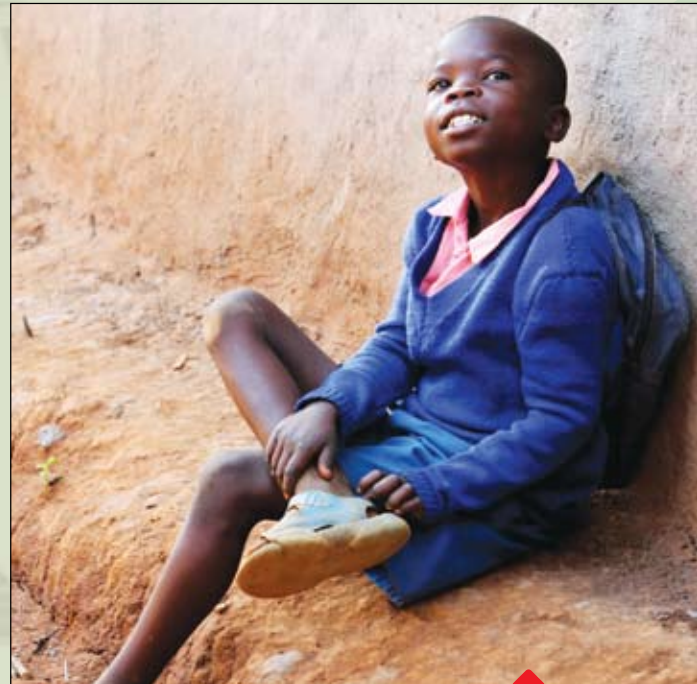
## صور من إفريقيا



سوق الفواكه والخضراوات في تنزانيا



خريطة إفريقيا على جدار المنزل



بعد المدرسة في سيراليون



٥٠

الكوثر ■ العدد ١٦٨ ■ أكتوبر ٢٠١٣





أشخاص من الاجبوي في نيجيريا في ملا بسهم التقليدية



زينا جسديهما



طفلا من البوشمان يحتميان من البرد





مزارع يستريح فوق الشجرة



صداقة



نوع من الدجاج الإفريقي



غاصت في  
الماء من أجل  
الحصول  
على الماء



# نورسہ باماردوف دیکوریشن

## BAMARDOUF DECORATION EST



LIGHTING FIXTURES



JOINT TAP



GYPSUM BOARD CEILING



GYPSUM CEILING TILES



VINYL TILES



HEAD OFFICE : P.O BOX 168 ALKHOBAR 31952, TEL: +966 3-8892898/ 8644711 FAX: +966 3-8644701

Riyadh

Tel: 01 4784565

4790017

Fax: 01 4789719

Jeddah

Tel: 02 6702222

6702079

Fax: 02 6703748

Dammam

Tel: 03 8333801

8339541

Fax: 03 8345974

Al Khobar

Tel: 03 8941022

8982768

Fax: 03 8951833

Hassa

Tel: 03 5876602

5876603

Fax: 03 5879002

Khamis Mushait

Tel: 07 2218680

Fax: 07 2218680

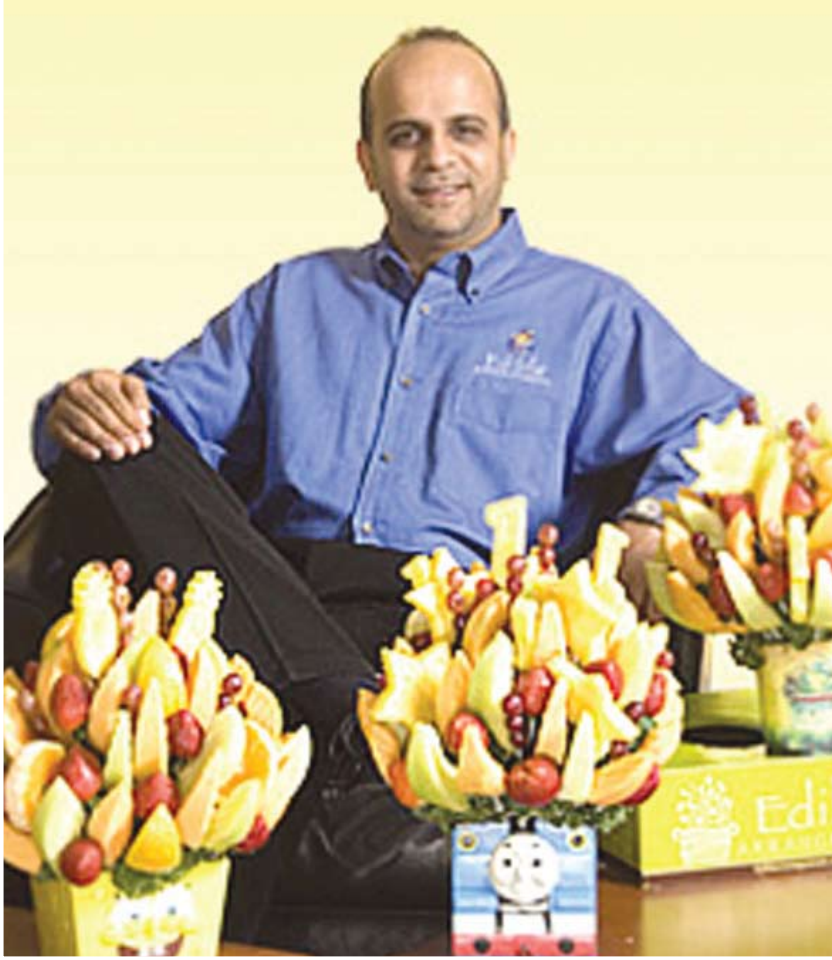
Tabuk

Tel: 01 4247399

Fax: 01 4246139



# طارق فريد.. مع باكستاني يهذب الحشائش إلى مليونير



تمثل قصة نجاح الشاب الباكستاني الأصل الأمريكي الجنسية، طارق فريد نموذجاً للشباب الطموح الذي يعمل عقله وفكره في ملاحظة ما يدور حوله، ولذلك سطر قصة نجاح عجيبة، قامت على تنقله بين أعمال عدة، حتى انتهى به المطاف ليكون رجل أعمال ناجحاً.

## نشأته وبداية حياته العملية

ولد فريد في عام ١٩٦٩ في لاهور، ثم هاجر به والده إلى الولايات المتحدة الأمريكية، في عام ١٩٨١، ولما شب عثر على عمل متواضع في تهذيب الحشائش، ثم انتقل للعمل في مطاعم ماكдонаلدز حيث تعلم أهمية التنظيم وأنظمة إدارة الفروع الكثيرة، حتى عام ١٩٨٦ الذي اقترض فيه من أسرته خمسة آلاف دولار ليشتري محلاً لبيع الورود في ولاية كونتيكت حيث يقيم وعائلته.

بعدها زاد اهتمامه بأنظمة الإدارة المعتمدة على الكمبيوتر، فصمم بنفسه نظاماً حاسوبياً لإدارة محله والطلبات والمخزون، الأمر الذي ساعده على إضافة ثلاثة فروع جديدة لبيع السورود خلال

سنتين فقط، وتطور الأمر فأسس بعدها شركة تخصصت في تصميم وبيع برامج وأنظمة إدارة محلات الزهور، وتطورت هذه الشركة التي حملت اسم: (Netsolace) لتتخصص أكثر في توفير حلول وأنظمة الفرائشايز.

## باقات الفواكه الشهية

وفي عام ١٩٩٩، كان لدى طارق من الخبرة ما جعله يلاحظ ثلاثة أشياء، أولاً: اهتمام الأمريكيين بتناول الفواكه الطازجة، ثانياً: الزيادة المضطردة في تجارة وصناعة الأغذية بشكل عام، وثالثاً: الاهتمام المتزايد لدى الأمريكيين بالهدايا والتهادي وزيادة إنفاقهم عليها. ليجمع بين خبرته، وبين ملاحظاته الثلاثة هذه،

قرر طارق -بمساعدة أخيه قمران- تأسيس شركة متخصصة في صناعة باقات الورود، المصنوعة من مختلف أنواع الفواكه الطازجة مثل (البطيخ، الأناناس، الموز، الفراولة، البرتقال، التفاح..)، المعدة والمقسمة والمقطعة بطريقة خاصة تجعل من مختلف أنواع وألوان الفواكه تبدو كما لو كانت باقة ورود مجتمعة معاً. هذه الباقة من ورود الفواكه الغرض منها الإهداء، وتناولها كوجبة فاكهة شهية.

كان اسم الشركة المقترح هو إيدبل ارنجمنتس، وكان هدفها تقديم أنواع غير مسبوقة من هدايا المناسبات مثل أعياد الميلاد والأعراس والنشاطات التجارية وغيرها، وكانت طريقة الشراء إما عبر زيارة المحلات أو الدخول على موقع



ثم فهمه ثم اختيار ما يناسب كل عميل. وأما ما يجعل هذه المنتجات تباع فعلا، فهو الشبه الكبير جدا بينها وبين الورود الطبيعية، فكما يحكي طارق عن بدايته حين كان يسلم الباقات بنفسه، وبينما يركب المصعد في شركة أو مستشفى، كان الناس من حوله ينظرون إليه ويظنونه يحمل ورودا، لكن ما أن يقتربوا منه حتى يصيحوا: يا إلهي لقد كنت أظنها ورودا، ثم يشرح لهم طارق اسم كل نوع فاكهة. المدير بالذكر أنه حين بدأ طارق هذا النشاط في عام ١٩٩٩، كان الوقت وقت كساد وتراجع تجاري وإفلاسات، لكنه انطلق في مشروعه برغم كل شيء، ونال النجاح الجميل. يؤكد على حقيقة تعلمها من العملاء، أنه مهما كان وضعك المالي صعبا وحرجا، فأنت -مثل كل البشر- تريد أن تهدي غيرك، وتريد أن تقدم الهدية غير المسبوقه، التي ستترك الأثر الكبير في نفسية متلقي الهدية.

وليحصل في ربيع ٢٠٠٩ على جائزة رائد الأعمال لعام ٢٠٠٩، وعلى الترتيب ٢٧ في قائمة مجلة انترينورول لأسرع النشاطات التجارية في أمريكا لعام ٢٠٠٨.

### سر نجاحه

يعزو طارق نجاح مشروعه الأخير إلى خبرته التي اكتسبها في عمر مبكر من عمله في محلات بيع الورود، الأمر الذي أعانته على فهم حب الناس لتبادل الهدايا، ومنه تعلم ما السعر الأنسب لكل هدية، وما الذي يريده المشترون في الهدايا. وأما أهم فئة مستهدفة من عملائه، فهي السيدات من سن ٢٥ إلى ٥٠، بعدها يأتي قطاع الشركات والمؤسسات الكبيرة، وأخيرا منذ سنوات أطلقت شركته منتجات مهتمة بالصغار تقدم باقات مستوحاة من عالم ديزني وغير ذلك، وأما أكثر وسيلة دعاية تتبعها الشركة فهي الإعلانات التلفزيونية، لأن المنتجات العامة للشركة تحتاج لرؤيته

انترنت وانتقاء الباقة المناسبة، أو الطلب عبر الهاتف. لكن قبل الشروع في ممارسة نشاط كهذا، اختار طارق أن يقدم خدماته البرمجية الاستشارية لشركة تعمل في نشاط قريب من فكرته هذه، بعدها عكف على تدوين كل شيء، من دليل عمل الفروع وتدريب العاملين إلى خطوط الإنتاج وإدارة المخزون والتأكد من الربحية وغيرها، ثم صمم تطبيقا حاسوبيا لينظم كل هذه الأمور، ثم كان عام ٢٠٠١ موعد الإطلاق الرسمي للشركة، في ولاية كونتيكت.

### حصوله على جائزة إدارة الأعمال

بعد ذلك توسعت شركته لتضم اليوم ٩٠٠ فرع في مختلف بقاع المعمورة، ٧٠٠ منها أو ما يزيد في الولايات المتحدة، والبقية موزعة في كندا وبورتوريكو وإنجلترا والإمارات والسعودية وغيرها، وكان تقدير إجمالي عوائدها السنوية في شهر مارس من عام ٢٠٠٨ قرابة ١٩٥ مليون دولار.

قبل أن تتكلم استمع، وقبل أن تفعل فكر، وقبل أن تستسلم حاول.



الغنيم القابضة

أبناء سليمان بن عبدالعزيز الغنيم  
AL GHUNAIM HOLDING  
Suleiman Bin AbdulAziz Al-Ghunaim sons

أعضاء شركة الغنيم القابضة  
Members of Al Ghunaim Holding Co.



شركة مجوهرات الحسناء  
AL - HASNA JEWELLERY CO.



شركة طلال الغنيم العقارية ذ.م.م  
Talal Alghunaim Real Estate Company L.T.D



وكالة الحسناء للإعلان  
AL-HASNA ADVERTISING



Al-Ghunaim-IT  
شركة الغنيم لتقنية المعلومات



حدائق الحسناء  
BEAUTY GARDENS



شركة الغنيم للضيافة  
Alghunaim Hospitality Company



Alghunaim Engineering Consultations  
للإستشارات الهندسية



## دراسة في الاستراتيجية الإسرائيلية

## إسرائيل في حوض النيل



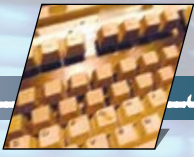
يكشف الكتاب الكيفية التي بدأت بها التوجهات الصهيونية حيال دول حوض النيل في الفترة التي سبقت إقامة إسرائيل عام ١٩٤٨، حيث كان هناك اهتمام صهيوني بالاستيطان في المناطق المهمة القريبة من فلسطين، والتي كان من ضمنها الأراضي الكينية لأهميتها الاستراتيجية كمر لإفريقيا. كما كانت هناك خطط لزعماء الصهيونية لاستعمار الكونغو كاستعمار إضافي احتياطي يمكنه تأمين ركيزة للدولة الإسرائيلية، واستمر هذا الاهتمام حتى احتلال إسرائيل لشبه جزيرة سيناء حيث حرصت علي إقامة علاقات دبلوماسية وتوثيق الروابط مع عدد من الدول الإفريقية غير العربية، من بينها دول حوض النيل من أجل إضعاف مصر بالأساس، والتي كانت تقود في ذلك الوقت موجة قومية تحررية من أي سيطرة أجنبية، وتسعي لبناء قطب عربي قومي موسع.

إلا أنه سرعان ما أصاب العلاقات الإفريقية الإسرائيلية قدر من الجمود والتباعد لأسباب عدة منها: تقارب إسرائيل من الدول التي اعتبرتها دول إفريقية دولاً استعمارية تعارض الحركات التحررية فيها فضلاً عن التقارب المصري الإفريقي في عهد جمال عبدالناصر، فما كان من إسرائيل إلا أن حاولت النفاذ إلي دول مثلت عمقا استراتيجيا للأمة العربية مثل دعمها لاثيوبيا ودعمها لاحتلال أراضي ارتيريا العربية، كما اعتمدت علي استراتيجية الحرب بالوكالة عبر دفع الأطراف الإقليمية في دول حوض النيل للمواجهة والصراع المسلح لمد نفوذها وهيمنتها من جهة، ومن جهة أخرى إثارة الخلافات بين تلك الدول وبين دول الجوار العربي لمنع قيام أي كتلة عربي أفريقي، كما سعت لدعم قبائل التوتوسي في غزوها لمنطقة البحيرات الكبرى كي تبسط نفوذها علي الدول الواقعة بين نهري اثيوبيا والكونغو. ويشير الكتاب إلي أن تلك المساعي تأتي في ظل مشروعها الاستعماري الصهيوني باحتواء إفريقيا كلها والسيطرة علي البحر الأحمر والممرات المائية به وتحقيق حلم الدولة اليهودية الكبرى من النيل إلى الفرات والتي لم تخف معه طمعها في مياه النيل منذ اقترح تيودور هرتزل في عام ١٩٠٣ نقل جزء من مياه النيل إلي صحراء النقب وما تلاه من مشروعات لمهندسين إسرائيليين برزت مع منتصف السبعينات من القرن الماضي لاستغلال مياه النيل، وذلك لمعالجة عجز المياه بإسرائيل وكذلك لاستخدام مياه النيل كوسيلة ضغط سياسي علي مصر والسودان لإبعادهما عن مساندة القضايا العربية المصرية وفتح المجال أمام تأمين حياة مليون يهودي جدد في العالم تطمح في استقبالهم في الأعوام القليلة المقبلة.

وعلي المستوى الاقتصادي، يوضح الكيفية التي سعت بها إسرائيل إلي تعزيز نفوذها الاقتصادي عبر إنجاز وتمويل عدة مشاريع زراعية مثلت انطلاقة لها للسيطرة علي أهم القطاعات الاقتصادية في دول حوض النيل، وكذلك زيادة صادراتها إلي الأسواق الإفريقية خاصة في مجال تصدير التكنولوجيا ومنتجات صناعة الأسلحة الإسرائيلية، وتصدير العمالة الفنية الإسرائيلية في ظل معاناة دول حوض النيل من نقص تلك العمالة المدربة وشن الحروب الاقتصادية علي المنتجات العربية خاصة المصرية في الأسواق الإفريقية مما يسهل فرض حالة من التبعية الاقتصادية لإسرائيل بتلك الدول فضلاً عن تأمين حصول إسرائيل علي الثروات الهائلة التي تتميز بها تلك الدول مثل الغاز والنفط في نيجيريا وغينيا بالإضافة إلي إقامة مشروعات مائية في دول منابع النيل بهدف تقليل حصة مصر والسودان من مياه النيل.

يقدم كتاب «إسرائيل في حوض النيل - دراسة في الاستراتيجية الإسرائيلية» مؤلفه مهند النداوي دراسة متعمقة حول الاستراتيجية الإسرائيلية في دول حوض النيل، وأبعادها والأهداف التي ترمي إليها، والوسائل التي تستخدمها إسرائيل لتحقيق تلك الأهداف، سواء كانت وسائل سياسية أو دبلوماسية أو عسكرية أو اقتصادية أو ثقافية أو إعلامية، خاصة أنها بدأت بالفعل في جني ثمارها منذ فترة طويلة في ظل غياب عربي مصري عن إفريقيا، متتبعا مراحل تطور الاستراتيجية الإسرائيلية حيال دول الحوض منذ انعقاد مؤتمر بازل بسويسرا عام ١٨٩٧ حتى الوقت الحاضر ..





هل تعلم أن في داخلك عدواً هو أشد خطورة عليك وعلى نفسك من أي عدو آخر خارجي بوصفه العدو الذي يعمل في الخفاء ويتمتع بسلطة هائلة مستخدماً أية وسيلة متاحة لذهاب سعادتك وتدمير حياتك؟ وأن عليك أن تكون على بينة منه، وتعرف كيفية التعامل معه؟

انه ذلك الشعور السلبي الذي يبعث في نفسك الإحساس باليأس والإحباط.. كأن يوحى إليك بأفكار سلبية من مثل: «أنك لن تحقق ما تطمح إليه في حياتك.. إذ لا يمكن أن تصبح من الأثرياء.. ولن تستطيع أن توفر رغد العيش لعائلتك.. أو أنك غير جيد بما فيه الكفاية أو ذكي.. أو لا يمكنك الإقلاع عن التدخين أو المعاصي التي أنت عليها.. أو لست امرأة جميلة بما فيه الكفاية حتى تقعي في نفس رقيق الحياة.. وما شابه ذلك من العبارات والإيحاءات والأفكار السلبية التي يبثها ذلك العدو في نفوس من يتمكن من السيطرة الوهمية عليهم.

والملاحظ هنا أنه من الأسهل بكثير أن تجد نفسك قادراً على التصرف إزاء سلبية الآخرين نحوك، وفي المقابل تجد صعوبة كبرى في التعامل مع أفكارك السلبية، والحكم على نفسك. والسبب في ذلك أننا نكون قادرين على التعرف بسهولة على الأشخاص الذين ينتقدوننا ويحكمون علينا. وقد لا نحسن التصرف تجاههم أحياناً، ولكن على الأقل يمكننا تجنبهم ووقاية أنفسنا من أذاهم.

لماذا يجب الكف عن انتقاد الذات السلبي؟

يرى الكثير من عقلاء الناس أن النقد الذاتي سلوك إيجابي، وهذه الرؤية صحيحة إذا كان ذلك النقد في صورة محاسبة النفس من أجل إصلاحها وتقويمها وحمايتها من الوقوع في الأخطاء المختلفة. و«الكيس (وهو العاقل) من دان نفسه، (أي: حاسبها)» كما يقول المصطفى - ﷺ - سواء أكانت هذه الأخطاء تجاه الذات أم تجاه الآخرين.. لكن هذا النقد الذاتي أو محاسبة النفس لا ينبغي أن يتحول إلى أفكار وسلوك سلبيين يؤديان إلى التقليل من شأن النفس أو احتقارها واستصغار قيمتها.. وبالتالي الاستسلام لذلك العدو الداخلي الذي هو موضوع كلامنا.. واليك جملة من الآثار السيئة التي يتركها هذا العدو في نفس من يقع ضحية له:

● انكسار النفس وتعطيلها عن التفكير في أسباب الفشل في أمر ما من أجل إعادة المحاولة لتحقيق النجاح

● ترسيخ الأفكار السلبية في النفس والعمل على تحقيقها، مثل: العديد من الناس الذين ينتقدون أنفسهم لإفراطهم في تناول الطعام والشراب وخلودهم إلى الراحة والكسل.. وبالتالي ينظرون إلى أنفسهم على أنهم لا قيمة لهم لوزنهم ويرسخون هذا الاعتقاد فيهم بأنهم لا يستحقون غير هذا الشكل والوزن، فيدفعهم ذلك الاعتقاد إلى المزيد من الإفراط فيما هم عليه من عادات تزيد الوزن وتضر بصحتهم.

● ذهاب جاذبية النفس والمظهر بذهاب الاهتمام بالمظهر الخارجي كمثال الشخص الذي يقول في نفسه: انا قبيح، وسمين، وغير موهوب وغير مفيد، فينعكس ذلك في محيطك من الناس ويلتقطون عدم الثقة بك، ويزول إعجابهم بك.

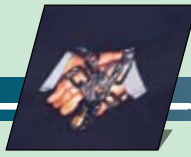
● سد الباب أمام أي انتقاد أو نصح وتوجيه وإرشاد.. لأن التقليل من شأن النفس يجعل صاحبها معرضاً للسخرية والاستهزاء..

● انتقاد الذات المزمن يؤدي إلى ضياع الوقت وفقدان الثقة بالنفس..

والعلاج من هذا المرض النفسي يتم بالذكر وتلاوة القرآن الكريم والإقبال على الله تعالى بالعبادات والطاعات والتفقه في الدين والاطلاع على السيرة العطرة وسير السلف الصالح.

## احذر عدوك الداخلي الذي هو أخطر من أعدائك الخارجيين!





## «رايتس ووتش» تنتقد طريقة تعامل إندونيسيا مع الأطفال المهاجرين وطالبي اللجوء

انتقدت منظمة «هيومن رايتس ووتش» المعنية بالدفاع عن حقوق الإنسان طريقة تعامل إندونيسيا مع الأطفال المهاجرين أو طالبي اللجوء، مشيرة إلى أنه يتم احتجازهم في ظروف بالغة السوء.

وأوضح تقرير للمنظمة - نشرت شبكة «إيه بي سي» الأمريكية مقتطفات منه أن إندونيسيا تعتقل مئات الأطفال المهاجرين وطالبي اللجوء كل عام دون السماح لهم بمقابلة محام أو الطعن في احتجازهم، مشيراً إلى أن الأطفال غالباً ما يفدون إلى إندونيسيا هرباً من العنف والفقر في الصومال أو أفغانستان أو باكستان أو ميانمار، إلا أنهم يحتجزون في ظروف بالغة السوء وأحياناً يتعرضون للضرب.

واعتمد هذا التقرير على إفادة أكثر من مئة مهاجر بينهم أطفال تصل أعمار بعضهم إلى ٥ سنوات، بالإضافة إلى مسؤولين إندونيسيين وأعضاء بمنظمات غير حكومية.

## العفو الدولية تنتقد فرض قيود على حرية التعبير في الجزائر

انتقد تقرير منظمة العفو الدولية للعام ٢٠١٣ مواصلة السلطات الجزائرية فرض قيود على حرية التعبير والتظاهر وتكوين الجمعيات، وكذا ممارسة التضييق على النشاط والمدافعين عن حقوق الإنسان.

وأكد تقرير منظمة العفو «أمنيستي» الذي نشرت مقتطفات منه صحيفة «الخبر» الجزائرية الصادرة في وقت سابق، استمرار العمليات الإرهابية من قبل جماعات مسلحة، كما رصد صدور ما لا يقل عن ١٥٣ حكماً بالإعدام بينما لم ينفذ أي حكم بالإعدام منذ عام ١٩٩٣.

ورأى التقرير أن الجزائر شهدت احتجاجات ومظاهرات نظمها نقابيون وناشطون آخرون ضد البطالة والفقر والفساد وقد قامت قوات الأمن بتفريقها، كما حالت دون خروج مظاهرات كان مخططاً لها وذلك بعرقلة وصول المشاركين فيها أو بالقبض على المحتجين.

## منظمة «أنقذوا الأطفال»: الصراع السوري يعرض تعليم ٢,٥ مليون طفل للخطر

قالت منظمة «أنقذوا الأطفال» الخيرية، إن أكثر من خمس مدارس سوريا دمرت أو باتت غير صالحة للاستخدام، في ظل الصراع المستمر منذ أكثر من عامين وهو ما يهدد تعليم ٢,٥ مليون طفل.

وقالت المنظمة إن الحرب الأهلية في سوريا ساهمت في زيادة عدد الحوادث العنيفة التي تؤثر في تعليم الأطفال بشكل حاد خلال العام الماضي في جميع أنحاء العالم.

وأوضحت منظمة «أنقذوا الأطفال» أن ما يقدر بنحو ٣٩٠٠ مدرسة دمرت أو باتت غير صالحة للاستخدام في سوريا بحلول يناير ٢٠١٣، وقالت: «لكن تقديرات أحدث في أبريل تظهر زيادة سريعة جداً في هذا العدد، إذ أصبح ٢٢٪ من ٢٢ ألف مدرسة في البلاد غير صالحة للاستخدام».

## ١٤٥٠ مسجداً تعرضت للتدمير الكلي أو الجزئي في سوريا

وقد دانت تقارير دولية ما تعرضت له بيوت العبادة والمنشآت الدينية من استهداف وتدمير في سوريا بسبب العمليات العسكرية المستمرة. واشتهرت سوريا بمساجدها ومآذنها على مستوى العالمين العربي والإسلامي، إلا أنها تشتهر اليوم بأعداد المساجد التي دمرها نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان إن أكثر من ١٤٥٠ مسجداً تعرضت لتدمير كلي أو جزئي في مختلف أنحاء سوريا بسبب القصف والاشتباكات، وقد طال التدمير عدداً من أهم معالم التراث الإسلامي، غير أن التحديات والمخاطر لم تثن المصلين عن الصلاة في هذه المساجد حتى وإن كانوا فرادى.

## الأمم المتحدة تنتقد إسرائيل بتعذيب أطفال فلسطينيين

اتهمت لجنة حقوق الطفل التابعة للأمم المتحدة القوات الإسرائيلية بإساءة معاملة أطفال فلسطينيين، خصوصاً من خلال تعذيب المحتجزين واستخدام آخرين دروعاً بشرية.

وأوضحت في تقرير أن «الأطفال الفلسطينيين الذين يعتقلهم الجيش والشرطة (في إسرائيل) يتعرضون بشكل ممنهج لسوء المعاملة، وفي أحيان كثيرة أيضاً للتعذيب، كما يجري التحقيق معهم بالعبرية وهي لغة لا يفهمونها ويوقعون على اعترافات بالعبرية كي يفرج عنهم».

وذكرت اللجنة أن معظم الأطفال الفلسطينيين الذين يلقي القبض عليهم يتهمون بإلقاء الحجارة، وهي جريمة يمكن أن تصل عقوبتها إلى السجن ٢٠ عاماً. وأضافت أن جنوداً إسرائيليين شهدوا على طبيعة الاعتقال التي كثيراً ما تكون تعسفية.

وقال التقرير: «قتل مئات الأطفال الفلسطينيين وأصيب آلاف خلال الفترة التي يغطيها التقرير نتيجة عمليات عسكرية من جانب الدولة، خصوصاً في غزة حيث تمضي الدولة في شن ضربات جوية وبحرية على مناطق ذات كثافة سكانية مرتفعة بها وجود كبير للأطفال».





## ضوضاء الطائرات ترفع ضغط الدم

التكيف مع ضوضاء الطائرات أثناء الليل، بل أدت الزيادة في عدد مرات تحليق الطائرات من ٣٠ إلى ٦٠ خلال ليلة واحدة بالنسبة للأشخاص الذين يخضعون للتجربة، إلى تدهور في وظيفة القلب والأوعية الدموية أكثر مما سجل عند من تعرضوا لضوضاء ٦٠ طائرة منذ البداية. وتشير هذه الدراسة ودراسات أخرى سابقة إلى أن ضوضاء الطائرات يمكن أن تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم والإصابة بالنوبات القلبية أو السكتات الدماغية.

أظهرت دراسة ألمانية أميركية مشتركة وجود علاقة بين الضوضاء التي تحدثها الطائرات أثناء الليل وارتفاع ضغط الدم، وذلك عبر تحفيز إطلاق هرمون التوتر «الأدرينالين» والتسبب في تضيق الأوعية الدموية. وشملت الدراسة ٧٥ شخصا تعرض بعضهم كل ليلة للضوضاء الصادرة من محركات طائرات تبلغ شدتها ٦٠ ديسيبل في غرف نومهم الخاصة. ولاحظ الباحثون أن المشاركين لم يستطيعوا

### الهواء الملوث يودي بحياة مليونى شخص في العالم سنوياً

دقت دراسة بيئية ناقوس الخطر من أن التلوث خاصة تلوث الهواء لا يتسبب في الإصابة بالعديد من الأمراض المزمنة والخطيرة فقط بل يودي بحياة أكثر من مليونى شخص حول العالم سنوياً.

وأوضحت الدراسة أن اتساع فجوة طبقة الأوزون وتضاعف معدلات النشاط الصناعي يسهم بصورة مباشرة في وفاة ما يقرب من ٤,٧٠ ألف شخص.

وأكد الباحثون بجامعة «نورث كارولينا» الأمريكية على أن التغيرات المناخية لها تأثير ضئيل على تلوث الهواء وارتفاع معدلات الوفاة فقط، ويقدر الباحثون أن ما يقرب من ٢,١ مليون شخص يلحقون حتفهم نتيجة لزيادة الجزيئات الدقيقة السامة العالقة في الجو، حيث يمكن لهذه الجزيئات الهوائية السامة التسلسل والتوغل في الرئتين وتسبب الإصابة بالسرطان وأمراض الجهاز التنفسي.

## التلوث يخنق القلب والرئة

قالت دراسة نشرتها مجلة « ذي لانست » الطبية الفرنسية أن التعرض على المدى الطويل للتلوث بالجزيئات يزيد من خطر الإصابة بسرطان الرئة، حتى لو كانت الكميات أقل من الحد الأقصى المسموح به على الصعيد الأوروبي. وذكرت أنه على المدى الطويل يستدعي تفاقم هذا التلوث دخول المرء إلى المستشفى أو يزيد من خطر الوفاة جراء قصور في القلب وارتفاع الأمراض التنفسية والعصبية. وهذه الجزيئات تصدر عن النشاطات الصناعية أو تلك التي يقوم بها الإنسان، من قبيل الزراعة، بالإضافة إلى أنظمة تدفئة المنازل وحركة سير السيارات. وهي صغيرة بما فيه الكفاية للتغلغل في الرئتين.

## الصحة العالمية تدعو لحظر الدعاية للتبغ

برنامج واحد على الأقل من برامج مكافحة التبغ الرئيسية مثل حظر التدخين، قد بلغ أكثر من الضعف ليصبح أكثر من ٢,٣ مليار في تلك الفترة. وسيرتفع عدد الأشخاص الذين يلحقون حتفهم كل عام بسبب الأمراض المتعلقة باستخدام التبغ كالسرطان وأمراض القلب والسكري أو مشاكلات الرئة من ستة ملايين إلى ثمانية ملايين نسمة بحلول عام ٢٠٣٠، وذلك إذا ما استمر التدخين بالمعدلات الحالية.

أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الدول الفقيرة والمتوسطة الدخل بذلت قصارى جهدها للحد من التدخين في السنوات الخمس الماضية، في حين لا تزال هناك حاجة لمزيد من التقدم من جانب الدول الكثرى غنى. كما طالبت بفرض حظر دولي على الدعاية المروجة للتدخين وزيادة أسعار منتجات التبغ بفرض مزيد من الضرائب عليها. وقالت المنظمة الأممية في تقريرها السنوي لعام ٢٠١٣ إن عدد الأشخاص الذين شملهم

## دراسة: ثلث أشجار الصنوبر فى العالم عرضة لخطر الانقراض

بعد تقييمها على مدار الأعوام القليلة الماضية. وقالت جين سمارت رئيسة جماعة الحفاظ على التنوع البيئي التابعة للاتحاد الدولي لحماية الطبيعة، الذى يضم علماء وحكومات ومنظمات بيئية « الصورة فى مجملها مزعجة ». وقال الاتحاد الدولي لحماية البيئة فى تقرير إن ٣٤ بالمائة من الصنوبريات تواجه خطر الانقراض بزيادة ٤ بالمائة مقارنة مع التقييم السابق الذى أجرى فى ١٩٩٨.

قال علماء إن ثلث أشجار الصنوبر أكبر الكائنات الحية حجما وأطولها عمرا على كوكب الأرض تواجه خطر الانقراض لأسباب أهمها قطع الأشجار والأمراض. والدراسة التى أجريت على أكثر من ٦٠٠ نوع من أشجار ونباتات الصنوبر ومن بينها الأرز والسرور والتنوب هى تحديث لـ « القائمة الحمراء » التى تتضمن ٢١ ألفا من ٧٠ ألف نوع تقريبا من الحيوانات والنباتات اعتبرت أنها معرضة للتهديد



## مستشفى في زيمبابوي يغرم النساء ٥ دولارات عن كل صرخة أثناء الولادة

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية، أن منظمة الشفافية الدولية كشفت عن أن أحد المستشفيات في زيمبابوي يقوم باستغلال النساء الفقيرات أثناء الولادة، بتغريم كل امرأة خمسة دولارات عن كل صرخة تصدر منها بسبب الألم خلال عملية الوضع. ونشرت ذلك عبر مقياس الفساد العالمي الذي تصدره سنوياً. ووفقاً للمنظمة، يفرض هذا المستشفى الموجود في زيمبابوي، إحدى أكثر الدول فقراً في العالم، الغرامة على صراخ النساء أثناء الوضع بحجة «إصدارهن لإنذار كاذب»، ويبقى المستشفى على النساء اللاتي لا يستطعن دفع الغرامة حتى تتمكن أسرهن من الدفع، كما يتم أيضاً إضافة فوائد إلى الغرامة. وتتجنب الكثير من النساء بالفعل في زيمبابوي ولادة أطفالهن داخل المستشفيات لأن هذه العملية تتكلف ٥٠ دولاراً، وهو مبلغ كبير بالنظر إلى أن متوسط الدخل السنوي للفرد في زيمبابوي يبلغ نحو ١٥٠ دولاراً، وأظهر استطلاع للرأي أن ٦٥٪ من شعب زيمبابوي يرون أن الهيئات الصحية بالدولة فاسدة.

### من دون تعليق



### قواعد السيادة

مر رجل بأهل البصرة فقال: من سيدكم؟  
قالوا الحسن، قال بم سادكم؟  
قالوا: احتاج الناس إلى علمه واستغنى هو عن دنياهم.

### أسس الوعظ

حرارة القلب، وطلاقة اللسان، ومعرفة طبائع الإنسان.

### هكذا قالت العرب

- علم الرجل، ابنه الباقي بعده.
- من عالتة امرأة، لم يفقد ذلاً.
- شهود الزور كلاب القبور.
- العيان رائد الاستحسان.
- الاشتياق يذهب بالعناق.

## قبيلة تختبر رجولة شبابها بلدغات النمل السام

وأخطرها حيث تخلف ألم مثل ألم تلقي رصاصة، وفقاً لما نشر في موقع (oddy central) وتبدأ العملية بتجميع هذا النمل السام ووضعه داخل وعاء من أوراق شجر بعينه، الأمر الذي يجعله في غاية الشراسة ويتوق إلى لدغ أي شيء، في هذه المرحلة يضع الشاب يديه داخل الوعاء لمدة ١٠ دقائق، وإذا ذرف ولو دمعة واحدة فلا يعتبرونه رجلاً.

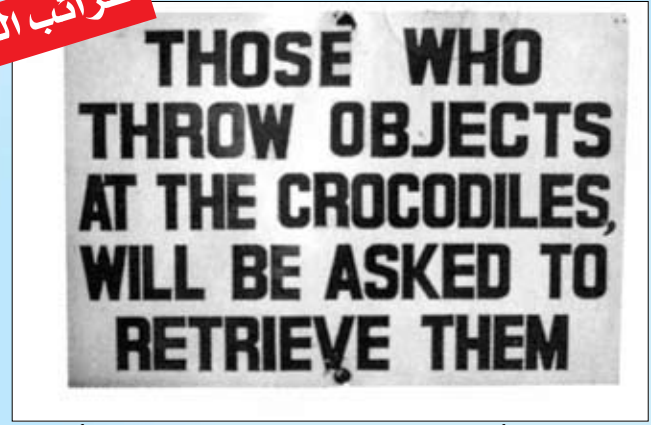
تتبع قبيلة «ساتيريموا» في غابات «الأمازون» المطيرة بالبرازيل واحداً من أغرب الطقوس، فالشاب هناك لكي ينتقل إلى مصاف الرجال يجب عليه أن يتعرض إلى مئات اللدغات من واحد من أخطر أنواع النمل الذي يحمل اسم «نمل الرصاص». ويجتمع رجال القبيلة هذا النوع من النمل من الغابة ليتعرض الشاب المختار لللدغاتها التي تصنف علمياً كواحدة من أقسى اللدغات



## غرائب اللافتات



● الطفل الذي يترك بدون حراسة سوف يباع للسيرك !



● الذين يلقون بأشياء إلى التماسيح سوف يطلب منهم اعادتها بأنفسهم !

## لآلئ

كُنْ ما استطعتَ عن الأنام بمعزل  
إِنَّ الكثيرَ من الـوَرَى لَا يُصَحِّبُ  
واحذرْ مُصاحبةَ اللئيمِ فَإِنَّهُ  
يُعدي كما يُعدي الصحيحُ الأجرُ  
واحذرْ من المظلومِ سَهْمًا صائبًا  
واعلمْ بأنَّ دعاءَهُ لَا يُحِبُّ  
وإذا رأيتَ الرِّزْقَ عَزَّ ببلدةٍ  
وخشيتَ فيها أن يضيّقَ المذهبُ  
فارحلْ فأرضِ اللهَ واسعةَ الفضا  
طولاً وعرضاً شرقها والمغربُ

## أمثال

- المرأة عزيزة على الرجل مرتين: يوم يتزوجها ويوم يدفنها. (روسي)
- يهب الله الطيور غذاءها، لكن لا بد أن تطير حتى تصل إليه. (هولندي)
- هناك أشخاص يرغبون في مساعدتك على وضع سلتك على رأسك لأنهم يرغبون في معرفة ما بداخلها. (زنجي)

## حكم

- الناس لا يلقون الحجارة إلا على أغصان الأشجار المثمرة.
- أكثر الناس كذبا.. أكثرهم حديثا عن نفسه.
- ما استحق أن يولد من عاش لنفسه.
- احفر البئر قبل العطش.

## لغة الضاد مع وقف التنفيذ



الخطأ: حفاظات.  
الصواب: حفاظات.

يُقال حَفِضَتِ الأرضُ أي يبست، ومن هنا اشتقت "حَفَاضَاتُ" وجمعها حَفَاضَاتُ، أمّا الحَفَاضَاتُ أو الحَفَاضَاتُ، فتُستخدم في اللهجات العامية الخليجية وقد تكون مشتقة من الفعل "حَفِطَ"، لكن بقية العرب ينطقون الكلمة بالضاد لا بالطاء مما يدل أن الأمر ليس إلا خطأ بين الضاد والطاء وهو أمر شائع بفداحة.

تُسمى اللغة العربية لغة الضاد لتضردّها بهذا الحرف، فهل تصير في يومنا هذا لغة الضاد مع وقف التنفيذ؟

من كتاب: من الذي قدّ البان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)



## يرحمك الله يا رائد الخير..

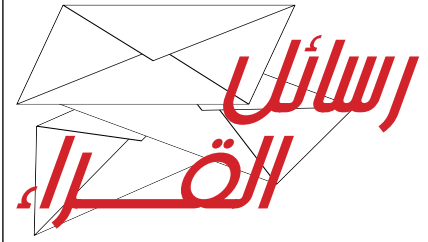
فقدت الأمة الإسلامية رائدا عظيما من رواد الخير في العصر الحديث، ومن الدعاة المخلصين لله الدكتور عبد الرحمن السميث الذي أسلم على يديه الكريمتين الملايين من الأفارقة، لا بأمانته في إيصال تبرعات أهل الخير داخل الكويت وخارجها، إلى المستحقين لها فحسب، بل بحكمته العجيبة في الدعوة إلى الله تعالى، وبمكارم أخلاقه التي استمال بها حتى قلوب الأعداء إلى الله، فشهد له الجميع بالصدق والأمانة والإخلاص وحسن الخلق..

نحن نعرف هذا الرجل حق المعرفة، ولا نزكي على الله تعالى أحدا، ونعرف صدقه وعدله وأمانته.. وقد كان بحق خير رائد في أعمال البر والخير والإحسان، وداعيا إلى الله تعالى خير الدعوة، مقتفيا أثر هدي المصطفى - ﷺ - في ذلك، وفي سائر أعماله الدينية والدنيوية..

طوبى لك يا رائد الخير، وهنيئا لك هذه الدعوات التي ترددها ليل نهار ألسنة الفقراء والمساكين والمحتاجين ومن أملت بهم مصائب الدنيا في ربوع القارة السمراء.. وقد صدق المصطفى - ﷺ - الذي يقول: «إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له» وأنت قد تركت كل ذلك: تركت الأولاد الصالحين الذين يدعون لك، بل تركت أمة تدعو لك.. وتركت كتباً ومطويات وشرائط ومقالات تحمل علما نافعا.. وتركت صدقات جارية لا يعلم مقدارها إلا الله..

رحمك الله يا رائد الخير، وجعل مقامك محمودا مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا، والحمد لله رب العالمين.

مشعل الهاجري / الكويت



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

## فريضة الحج

يلبسون اللباس نفسه، بما يؤكد المساواة بين البشر التي أتى بها هذا الدين العظيم، وهو ما يكون أداة تثبتت له في نفوس هؤلاء، وهم الذين لم يروا من الغرب وقساوسته وكنائسه ومبشرية إلا العبودية والتفرقة بين البشر بسبب اللون.

وإذا كان للحج كل هذا الأثر في نفوس الأفارقة، فإن ذلك سيكون باب خير لكل القادرين من أهل الخير في بعث أكبر عدد من هؤلاء المهتدين الجدد لإداء الفريضة، حيث يعودون ليقصوا على أهلهم ما شاهدوه وما لمسوه من أخوة إسلامية، ليكون ذلك بابا لهداية الآخرين من أهلهم وأقاربهم ومن يأترون بأمرهم إذ أن هؤلاء غالبا ما يكونون من زعماء القرى أو المناطق، أي من ذوي المكانة والتأثير في هذه الأماكن بما يمثل فتحا لنشر الدعوة الإسلامية بين الأفارقة.

عامر حسن / الكويت

يمثل الحج مؤتمرا سنويا يجتمع فيه المسلمون من كل بقاع الأرض، وصدق الله العظيم إذ يقول: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ۖ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَةٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَمْرَ الْفَقِيرِ ۚ ۝٢٨ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَلِيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ۚ ۝٢٩﴾ الحج.

وإذا كان الحج فريضة عظيمة الثواب كثيرة المنافع والفوائد، فإنه يمثل للمسلمين في إفريقيا خصوصا المهتدين الجدد منهم حلما عظيما، فمثلما أقرأ دائما في «الكوثر» أن هؤلاء ينبهرون بما يشاهدون من اجتماع المسلمين في مكان واحد، يؤدون المناسك نفسها من دون فرق بين كبير كان أم صغير أو بين غني كان أم فقير أو بين أسود أو أبيض،

## مكانة العلماء والدعاة في وسائل الإعلام العربية

لقد تلقيت خبر وفاة أبينا الروحي رئيس التحرير الدكتور عبد الرحمن السميط بحزن عميق وأسى شديد إلى درجة أنني لم أصدق هذا الخبر لأول وهلة ، فقلت في نفسي ((إنا لله وإنا إليه راجعون)) ثم هرعت إلى رف المكتبة الذي أضع فيه أعداد «الكوثر»، وبدأت أقلب صفحاتها بحثاً عن صور المرحوم فيها لأنظر إليها هذه المرة نظرة خاصة ليست كسائر النظرات العادية.. وأقول: إنك لم تمت يا دكتور، لقد تركت ذكريات خالدة سيظل التاريخ يردها ما دامت السماوات والأرض.. كيف لا وأنت الداعية إلى الله الذي أخرج من بطون المجتمعات الإفريقية الكافرة من يعبد الله تعالى وحده ولا يشرك به شيئاً.. لا بالعشرات ولا بالمئات ولا بالآلاف بل بالملايين.. وأي داعية في عصرنا الحديث تمكن من دعوة مثل هذا العدد الكبير إلى الله تعالى؟!

ومن المؤلم والمؤسف جداً أن وسائل الإعلام في البلاد العربية والإسلامية لا تقوم بتغطية الأخبار المتعلقة بفقدان العلماء والدعاة إلى الله تعالى بالقدر المناسب لمكانتهم في حياة الأمة وتاريخها! في حين تشهر خبر وفاة (فنان) ولو كان مغموماً، بدرجة تجعله كأنه شخصية تاريخية لها مكانة عظيمة في حياة الأمة بما قدمته من إنجازات كبرى بؤات تلك الأمة منزلة عظيمة بين سائر الأمم! وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل حالة الضعف والتخلف التي ما زالت تعانيها الأمة.. ذلك أن الأمم بعلمائها ودعاتها والصالحين فيها ومفكرها.. لا «بفنانها» الذين يلهون شبابها ونساءها عن الجد والحق وحسن العمل، ويثيرون فيهم الشهوات والغرائز وحب الدنيا فقط وملذاتها.. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم!

أم عمار  
دولة الكويت

## الأمة المسلمة تفقد داعية إلى الله كبيراً

تلقينا بببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة الداعية الكبير الدكتور عبد الرحمن حمود السميط، راعي الدعوة الإسلامية في ربوع القارة الإفريقية، لتفقد بذلك أمة الإسلام علماً من أعلام الخير والبر والإحسان، والدعوة إلى دين الله الحق.

وما كدت أستوعب هذا النبأ حتى استرجعت في ذاكرتي شريط حياته - رحمه الله - الحافل بالأحداث الجسام والمواقف الكثيرة المختلفة في مواجهة الأهوال والمصاعب والمحن، متوكلاً على الله، متحلياً بالصبر في سبيل مساعدة الفقراء والمحتاجين، ودعوة غير المسلمين إلى الله، وتعريفهم بالإسلام عقيدة وشريعة بطرقه وأساليبه التربوية التي تعلمها من سير السلف الصالح.

لقد قضى - رحمه الله - معظم حياته بين الفقراء والأيتام يأكل مما يأكلون ويشرب مما يشربون، وينام في العراء أحياناً مفترشاً الأرض ملتحفاً بالسماء، تحرسه عين الرحمن التي لا تنام، وهو ابن البلد الغني الكبير، والأسرة الكبيرة العريقة، لا يبتغي بذلك غير ثواب الدنيا والآخرة، والمنزلة العظيمة عند الله تعالى..

رحم الله الدكتور عبد الرحمن السميط رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جنانه، وألهم ذويهِ وأسرة التحرير الصبر والسلوان.. ((إنا لله وإنا إليه راجعون)).

حمد العجمي / الكويت

## كنت المثل والقودة الحسنة

قال تعالى: ﴿ولو كنت فظاً غليظ القلب لا نفخوا من حولك﴾.. هذه هي الحكمة القرآنية البليغة التي تعلمها المرحوم الداعية إلى الله الدكتور عبد الرحمن السميط من كتاب الله تعالى، وتعلم طريقة تطبيقها من سيرة النبي الكريم - صلوات الله وسلامه عليه - فنجح بذلك نجاحاً عظيماً في تبليغ الدعوة إلى الله في إفريقيا، بإسلام الملايين من الأفارقة على يديه.. لا نقول الآلاف، ولكن نقول الملايين.. والقليل النادر من الدعاة المسلمين الذين ينجحون في إسلام القليل من الناس على أيديهم.. وإن دل هذا على شيء، فإنما يدل على تمكنه من مقومات الدعوة إلى الله كالتحلي بالصبر وحسن الخلق، والعلم بأحكام الشريعة الإسلامية وأحوال من توجه إليهم الدعوة.. وغيرها من الصفات التي لا يكتسبها إلا المخلص في دينه وعمله، الزاهد في دنياه الراغب في آخرته، المجاهد بدينه وماله في سبيل الله..

ولقد كان المرحوم المثل والقودة الحسنة في ذلك، واستحق بذلك الثناء الحسن والذكر الجميل على الألسنة، ليكون ميزانه يوم القيامة من الموازين المثقلة بالحسنات.. رحمك الله يا أبا صهيب، وجعل منزلتك بين الشهداء الذين يدخلون الجنة بغير حساب.. آمين ((إنا لله وإنا إليه راجعون)).

عبد الهادي التازي / المملكة المغربية



# السميط رجل الخير



اقترحه الدكتور السميطة - رحمه الله - الذي لا ركز جل نشاطه الإنساني في إفريقيا، ونجح في الوصول إلى ملايين المسلمين في القارة السوداء بمئات المشاريع الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية والتربوية والتنمية، وأسهم في تحسين حياة قطاعات كبيرة من الفقراء والمحتاجين.

بدأ الدكتور السميطة، بعد أن حصل على الدعم المادي من قبل وزارة الأوقاف التي كان أثرها وتعاونها إيجابيا في تعزيز حضور الخير والتواجد الإنساني الكبير للدكتور السميطة - رحمه الله تعالى - بتحقيق الإنجازات بعد أن وفرت له الوزارة دعما طيبا في بناء المساجد والمدارس ودور الأيتام.. واستمر ذلك ليحقق بعدها أيضا حضورا في أوساط المتبرعين من أهل الخير في الكويت والخليج العربي الذي كان لدعمهم بالغ الأثر في تعزيز المسيرة الخيرية للدكتور السميطة.

لقد تكبد الراحل - رحمه الله تعالى - العديد من المخاطر والمتاعب، أنشأ خلالها آلاف المشاريع والبرامج الإنسانية التي أسهمت في مداواة المرضى، ومحاربة الأمية، وتنمية الوعي، وتضميد جراح المنكوبين، ومواساة الفقراء والمحتاجين، والمسح على رؤوس اليتامى، وإطعام الجائعين، وإغاثة الملهوفين.

ولما كان الجزء من جنس العمل إزاء هذا التفاني، حصل الدكتور السميطة - رحمه الله تعالى - على منصة التكريم في المملكة العربية السعودية متقلدا جائزة الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله لخدمة الإسلام والمسلمين عام ١٩٩٦ وتلاها تقلد وسام الوشاح من الدرجة الأولى من الديوان الأميري بتكريم من قبل حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظ الله ورعاه أمير دولة الكويت.

لقد كان السميطة وإخوة له كثر في العمل الخيري سبقوه مدارس يُحتذى بها على مستوى العمل الخيري والإنساني والدعوي.. فكلنا يلمس ويرى ويشاهد ما أصبح عليه حال العمل الخيري الكويتي اليوم، والدور الذي يلعبه حتى أصبح واحدا من قلاع العمل الخيري والدعوي والإنساني على مستوى العالم كافة.

رحم الله الدكتور السميطة، وتغمده في جنان رحماته، فقد أصبحت بذرة العمل الخيري التي زرعها شجرة وارفة الظلال يستفئ بظلها العديد من الفقراء والمحتاجين في إفريقيا.. وأمل أن تظل الكويت بإذن الله ولادة بالخيرين من أبنائها.

يوسف جاسم الحجى  
رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

ذلك الوقت ومنهم الدكتور أحمد التوتنجي، والأخ فيصل سعود المقهري، والشيخ طابيس الجميلي، وآخرين لتبدأ أولى الخطوات العملية في العمل الخيري والإنساني المنظم في قارة إفريقيا في مسيرة امتدت بعدها لسنوات طويلة حتى الآن. وبعد التشاور، بدأ الفريق نشاطه باجتماع في جمهورية مالاوي الأفريقية، واتفق الجميع على إنشاء لجنة مسلمي مالاوي التي كانت منذ ذلك اليوم نواة لأكبر مؤسسة خيرية عاملة في القارة الإفريقية، وأكبر منظمة عربية إسلامية عاملة في القارة السمراء إنها لجنة مسلمي إفريقيا. وكأبرز نتائج هذه الرحلة المباركة.. بدأت لجنة مسلمي مالاوي، باعتبارها واحدة من لجان جمعية النجاة الخيرية، ومن هنا برز الدكتور عبد الرحمن السميطة الذي استطاع منذ ذلك التاريخ أن يعرف بالقارة الإفريقية ويسلط الضوء على الأوضاع فيها وعن الحالة المعيشية المزرية التي تعيشها بعض بلدانها وكثير من أبنائها وشعوبها. كما لم يغفل - المرحوم بإذن الله تعالى - تسليط الضوء على ثقافات هذه القارة ورويتها وأهميتها وميراثها الفكري والحضاري والديني.

وكوني في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، كان - للمرحوم بإذن الله - عدة لقاءات هدفت إلى توفير الدعم لمشاريعها المقترحة آنذاك، وتبع ذلك إخواني ممن حملوا مسؤولية الوزارة عززت الدور المهم والمحوري في تشجيع ومؤازرة الدكتور السميطة - رحمه الله تعالى - وتلبية طلباته الهادفة إلى تحقيق حاجيات الشعب الإفريقي وشعوب البلدان التي يعمل ويجول بها، وقد أحسن الدكتور السميطة - رحمه الله تعالى - عرض الاحتياجات المعيشية والعينية والنفسية والصحية والتعليمية للقارة الإفريقية، ومن ثم استجلب لهم الدعم الممكن، سواء كان من خلال الدعم الشعبي أو الرسمي.

ولا أنسى ما لصاحب السمو الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت - رحمه الله تعالى - دوره المساند والداعم لما

حينما فقدت الكويت ابنها البار عبد الرحمن السميطة، فقدت أحد أعلام العمل الخيري الذي وافاه الأجل بعد مسيرة عطاء طويلة تخطت حدود البلاد والديرة لتصل إلى مجاهل إفريقيا، وتخترق أذغالها، وتبحر في غاباتها.. زرع خلالها وبعد كفاح البسمات على وجوه الملايين من المحتاجين والفقراء هناك.

ولا شك أن فقيدنا الدكتور السميطة - رحمه الله تعالى - شخصية كويتية اعتبارية رائدة في مجال العمل الخيري والإغاثي.. أفنى عمره في هذا الحقل من الأعمال الطيبة والعطرة في مختلف أنحاء العالم لا سيما في القارة الإفريقية حتى غدا من أعلامها البارزين على كافة المستويات العربية والإسلامية والعالمية.

ولما كان الدكتور السميطة - رحمه الله تعالى - خريجا من كلية الطب بجامعة بغداد وحاصلا على تخصصات كثيرة ودبلومات متعددة في المجال الطبي، رغب - رحمه الله - في تسخير علومه لمصلحة المسلمين الفقراء والمحتاجين حول العالم في قالب خيري، فجر آنذاك عند الدكتور السميطة - رحمه الله - طاقاته الخيرية الكامنة لينطلق في هذا المضمار باذلا النفس والنفيس.

وقتها، قام الراحل بتأسيس لجنة مسلمي مالاوي في الكويت عام ١٩٨٠ لتكون نواة لعمل خيري عملاق متخصص، فكانت لجنة مسلمي إفريقيا.. أول مؤسسة إسلامية متخصصة جغرافيا، تخدم المسلمين هناك وتعينهم وتقدم لهم صنوف الإغاثة منذ العام ١٩٨١، وتبعتها لجنة الإغاثة الكويتية التي ساهمت بإغاثة ملايين من المسلمين في السودان وموزمبيق وكينيا والصومال وجيبوتي خلال مجاعة عام ١٩٨٤.

ومن هنا وتحديدا من مالاوي وفي العام ١٩٧٨م، التقيت الدكتور عبد الرحمن السميطة - رحمه الله - في أول لقاء بيني وبينه إثر تخرجه من كلية الطب، فوجدت عنده رغبة جامحة في التعاون من أجل تأسيس جهد منظم يهدف إلى مساعدة الفقراء والمحتاجين حول العالم من الناحية الصحية.

في ذلك اليوم، كشف الدكتور السميطة - رحمه الله تعالى - لي عن خطط عنده في تقديم سبل العلاج والتعليم للمحتاجين في العالم وعلى الفور بدأ الدكتور السميطة السير الجاد في هذا الطريق الخيري والذي منه انطلق - المرحوم بإذن الله تعالى - نحو مزيد من العطاء الإنساني والخيري خدمة للإنسانية.

وشأن الراغبين في النجاح والساعين في درجات تحقيقه، سلك السميطة - رحمه الله تعالى - سبيل الاسترشاد، وطلب النصح من بعض الشباب في



# الأشرفية

الدولية  
للمنتجات الغذائية



أجود الطعام لحياة أفضل

السعودية

البحرين

عُمان

أمريكا

لبنان

الإمارات

قطر

الكويت





مشروع

# تجارة... لن تبور

قال رسول الله ﷺ:

”من دلَّ على هدى، كان له أجره وأجر من عمل به  
لا ينقص من أجورهم شيئاً.“ رواه البخاري

## تكلفة إرسال الرحاج

من أفريقيا

تتراوح بين 1200 - 1500 د.ك.

الخط الساخن

1 866 888

يمكنك التبرع عن طريق الموقع الإلكتروني باستخدام  [directaid.org](http://directaid.org)

مركز الروضة 2252 8355 مركز الجبهة 2455 0697

مركز خيطان 2476 4888 مركز الفحيحيل 2392 3066

وقف كفالة الرحاج  
20,000 د.ك.

